



جامعة وهران 2 محمد بن احمد
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علم النفس و الارطوفونيا
تخصص ارطوفونيا



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في امراض اللغة و التواصل
موضوعها:

دراسة الاكتساب المعجمي عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون
لدى أطفال تتراوح أعمارهم بين (10-12 سنوات)

إشراف الأستاذة

قادري حليلة

إعداد الطالبة

ربحاي شيماء

السنة الجامعية

2020/2021



جامعة وهران 2 محمد بن احمد
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علم النفس و الارطوفونيا
تخصص ارطوفونيا



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في امراض اللغة و التواصل
موضوعها:

دراسة الاكتساب المعجمي عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون
لدى أطفال تتراوح أعمارهم بين (10-12 سنوات)

إشراف الأستاذة

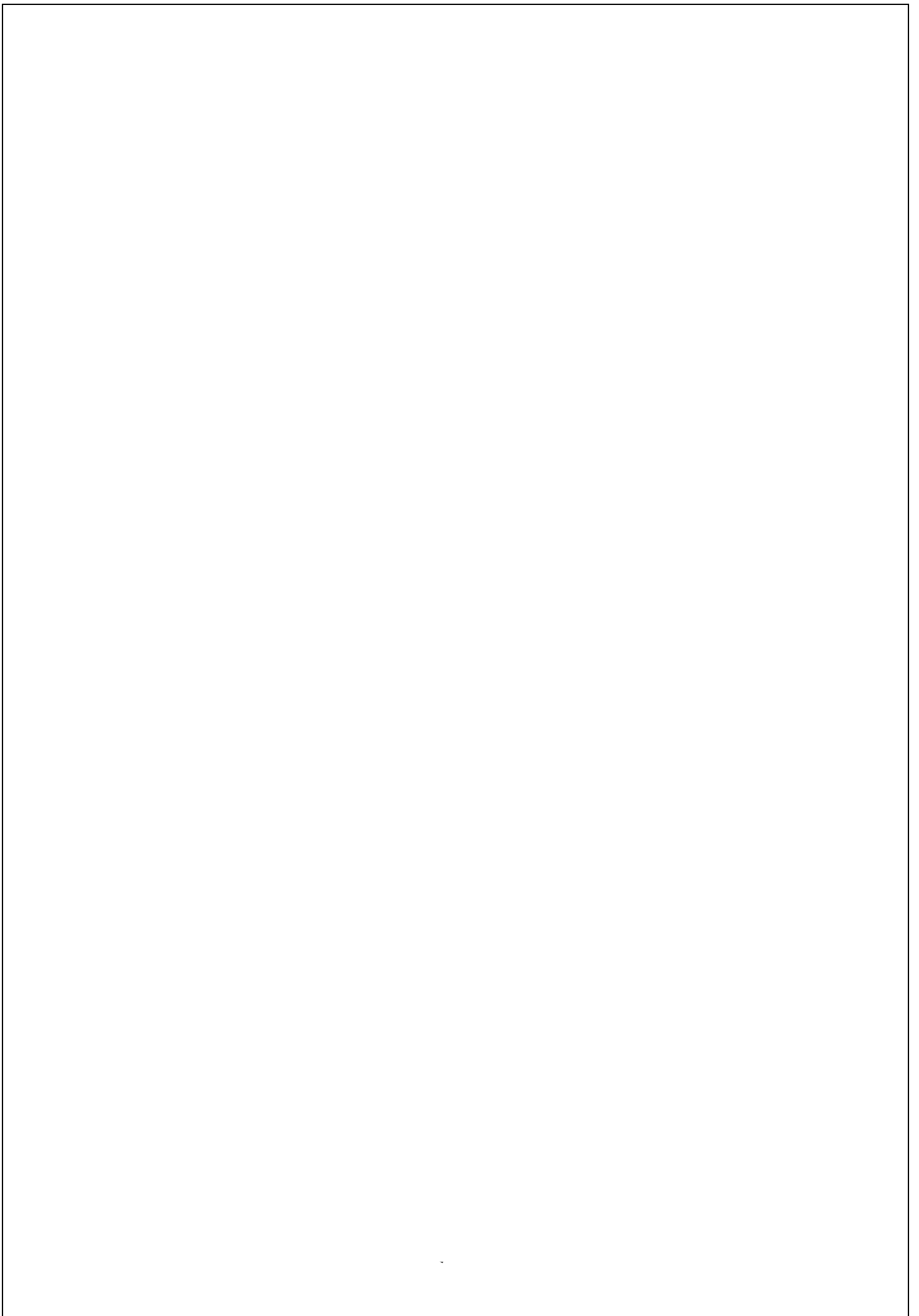
قادري حليلة

إعداد الطالبة

ربحاي شيماء

السنة الجامعية

2020/2021



إهداء

إلى قرّة العين أمي و الرجل العظيم أبي حفظهما الله

إلإخوتي (أمين و زوجته , خالد , زكرياء و مروة) و إلى جميع عائلة ربأوي

إلى من هو دعمي و سندي زوجي العزيز " بوسنة بغداد "

إلى قطعة من قلبي مولودي الجديد " احمد غيث "

إلى عائلة زوجي و إلى جميع صديقاتي و زميلاتي دون تفضيل .

شكر و تقدير

بداية احمد الله عز و جل الذي بنعمته تتم الصالحات

أما بعد أتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى الأستاذة المشرفة قادري حليلة التي لم تبخل في تقديم المساعدة و التوجيه طيلة فترة إعداد المذكرة , و إلى أعضاء لجنة المناقشة كل باسمه

إلى الأخصائية الارطفونية بلعون نصيرة و إلى المختصة النفسانية دليلة بالمركز النفس البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بمسرغين اللتان لم تبخل علي بالمعلومات طيلة فترة التربص

إلى كل من كان له الفضل في مساعدتي في انجاز هذا العمل من قريب او من بعيد.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

متلازمة داون هي اضطراب جيني و هذا الاضطراب الجيني يختلف من فرد لآخر من حيث شدته مسببا إعاقة ذهنية و تأخر في مختلف مجالات النمو وما لفت انتباه الطالبة هو تطور اللغة لديهم و على وجه الخصوص التطور المعجمي .

ومن هنا استسقت الطالبة إشكالية دراستها و التي تنص على التالي : هل يعاني الأطفال المصابين بمتلازمة داون باضطرابات في الاكتساب المعجمي , وفي اي جانب من جوانب اللغة ؟ حيث انه تعددت الأقاويل الخاصة بهذه القضية و تعددت ايضا اساليب دراستها , اما الفروض التي وضعتها هي كالتالي :

● نعم يعاني الأطفال المصابين بمتلازمة داون من باضطرابات في الاكتساب المعجمي .

● يعاني الأطفال المصابين بمتلازمة داون من اضطرابات في الاكتساب المعجمي من ناحية الفهم أكثر.

● يعاني الأطفال المصابين بمتلازمة داون من اضطرابات في الاكتساب المعجمي من ناحية التعبير اكثر.

ولتحقيق الهدف استخدمت الطالبة المنهج الوصفي (دراسة حالة) حيث بلغت حالات الدراسة 3 حالات من أطفال متلازمة داون , تم اختيارهم من المركز المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بمسرغين وهران , اشتملت أدوات جمع المعلومات على المقابلة و الملاحظة و الميزانية الارطفونية و على اختبارين الأول اختبار رسم الرجل لمعرفة العمر العقلي للحالات و الاختبار الثاني اختبار لتقييم اللغة الشفهية عند الطفل ELO

و قد تم معالجة المعلومات بالرسوم البيانية (الدوائر النسبية) .

و قد أسفرت النتائج على إن أطفال متلازمة داون مصابين باضطرابات الاكتساب المعجمي حيث وجدنا أهم مظاهر الاضطراب المعجمي و هي استبدال الكلمات

بآخرين ينتمون إلى نفس الفئة , استبدال كلمة لوصف الشيء , يستغرق مدة من الزمن قبل العثور على الكلمة , إضافة لمعرفة الطفل للشيء لكن لا يمكنه التذكر و يستخدم كثيرا الإيماءات للتواصل . و إن يمس اضطراب الاكتساب المعجمي جانب الإنتاج بصفة كبيرة .

و بهذا توصلت الطالبة إلى تحقيق فرضيتان من الفرضيات المقترحة للدراسة أما الفرضية التي تنص على التالي يعاني الأطفال المصابين بمتلازمة داون من اضطرابات في الاكتساب المعجمي من ناحية الفهم أكثر.

Abstract

Down syndrome is a genetic disorder and this genetic disorder varies from one individual to another in terms of its severity, causing intellectual disability and delays in various areas of development. What caught the student's attention was their language development, in particular lexical development.

Hence, the student drew upon the problem of her study, which states the following: do children with down syndrome suffer from disorders in lexical acquisition, and in any aspect of language? As there have been many speculations about this issue, and the methods of studying it have also varied, as for the assumptions I made, they are as follows:

- Children with down syndrome suffer from lexical acquisition disorders.
- Children with down syndrome have more lexical acquisition disorders in terms of comprehension
- Children with down syndrome have more lexical acquisition disorders in terms of expression

To achieve the goal, this student used the descriptive approach (case study) where the study cases amounted to 3 cases of children with down syndrome who were selected from the psychological pedagogical center for mentally retarded children in Messerghine Oran.

The information has been processed by graphs (relative circles).

The result showed that children with down syndrome have lexical acquisition disorders, where we found the most important manifestations of lexical disorder, which is the replacement of words with others belonging to the same category replacing a word to describe the thing, it takes a period of time before finding the word, in addition to the child's knowledge of the thing, but he cannot remember and frequently uses gestures to communicate. Lexical acquisition disorder greatly affects production.

In this way, the student reached the realization of two of the hypotheses proposed for the study. As for the hypothesis that states the following, children with down syndrome suffer from disorders in lexical acquisition in terms of understanding more it has refuted.

قائمة المحتويات

إهداء.....	أ
شكر و تقدير.....	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	ج
.....	ABSTRACT
.....	هـ
قائمة المحتويات.....	و
قائمة الجداول.....	ح
قائمة الأشكال التوضيحية.....	ي
مقدمة.....	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم البحث	
إشكالية الدراسة.....	5
الفرضيات.....	6
أهمية الدراسة.....	6
المفاهيم الإجرائية.....	6
الفصل الثاني: الاكتساب المعجمي	
تمهيد.....	9
المعجم.....	9
المستوى المعجمي.....	9
مظاهر النمو اللغوي و المعرفي عند الطفل العادي.....	9
مظاهر النمو قبل اللغوي و اللغوي عند اطفال متلازمة داون.....	14
الاكتساب المعجمي عند الطفل العادي و طفل مصاب بمتلازمة داون.....	18
الفصل الثالث : متلازمة داون	
تمهيد.....	21
تعريف متلازمة داون.....	21
تصنيفات متلازمة داون:.....	21
أنواع متلازمة داون.....	22
أسباب حدوث متلازمة داون.....	23
خصائص الأطفال المصابين بمتلازمة داون.....	23
تشخيص متلازمة داون.....	24

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية

- 29 الدراسة الاستطلاعية:
38 الدراسة الأساسية

الفصل الثاني: عرض و تحليل نتائج الاختبار

- 60 عرض و تقديم الحالات

الفصل الثالث : مناقشة و تفسير النتائج

- 79 مناقشة و تفسير النتائج

ح خاتمة

ط المراجع

ل الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
14	يبين مظاهر النمو قبل اللغوي عند طفل مصاب بمتلازمة داون	1
12	يبين مظاهر النمو اللغوي عند طفل مصاب بمتلازمة داون	2
42	يمثل توزيع بنود اختبار خمسي لتقييم اللغة الشفهية على المجالات الكبرى	3
60	يبين اجابات الحالة (ت.م) على بند الاستقبال المعجمي	4
62	يبين اجابات الحالة (ت.م) على بند الانتاج المعجمي بالنسبة للاشياء	5
63	يبين اجابات الحالة (ت.م) على بند الانتاج المعجمي بالنسبة للافعال	6
66	يبين اجابات الحالة (م.س.ا) على بند الاستقبال المعجمي	7
68	يبين اجابات الحالة (م.س.ا) على بند الانتاج المعجمي بالنسبة للاشياء	8
69	يبين اجابات الحالة (م.س.ا) على بند الانتاج المعجمي بالنسبة للافعال	9
72	يبين اجابات الحالة (ب.ب) على بند الاستقبال المعجمي	10

74	يبين اجابات الحالة (ب.بي) على بند الانتاج المعجمي بالنسبة للاشياء	11
75	يبين اجابات الحالة (ب.بي) على بند الانتاج المعجمي بالنسبة للافعال	12

قائمة الأشكال التوضيحية

الصفحة	عنوانه	الشكل
62	يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (ت.م) في بند الاستقبال المعجمي	1
64	يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (ت.م) في بند الانتاج المعجمي بالنسبة للأشياء	2
64	يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (ت.م) في بند الانتاج المعجمي بالنسبة للأفعال	3
68	يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (م.س.ا) في بند الاستقبال المعجمي	4
70	يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (م.س.ا) في بند الانتاج المعجمي بالنسبة للأشياء	5
71	يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (م.س.ا) في بند الانتاج المعجمي بالنسبة للأفعال	6
74	يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (ب.ي) في بند الاستقبال المعجمي	7
76	يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (ب.ي) في بند الانتاج المعجمي بالنسبة للأشياء	8
77	يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (ب.ي) في بند الانتاج المعجمي بالنسبة للأفعال	9

مقدمة

متلازمة داون هي السبب الجيني الأكثر شيوعا للتخلف العقلي على الرغم من كونها غير موروثية و غالبا ما يحدث بسبب التثلث الصبغي للكروموزوم 21 وينتج عن هذا الشذوذ الجيني وجه مميز و مشاكل بالقلب و تخلف عقلي مع معدل ذكاء بين 35 و70.

احد تأثيرات متلازمة داون هو اضطراب النظام اللغوي حيث إن مهارات المفردات اقل ضعفا من القدرات النحوية و بالمقارنة مع المهارات المعرفية الغير لفظية فان هؤلاء الأطفال يظهرون تناقضا مع الأداء اللغوي بحيث يكون اكتسابهم للغة الكلية ابطا مما كان متوقعا بالنسبة لمستوى التطور الغير لغوي و مع ذلك فان التناقض بين المهارات اللغوية و غير اللغوية يختلف باختلاف مجالات اللغة فغالبا ما تكون مهارات المفردات عند المستويات غير اللفظية أو أعلى منها و لكن التطور النحوي يكون عند مستويات اقل من القدرات غير اللفظية لذلك يظهر الأطفال المصابون بمتلازمة داون تناقضا بين الإدراك غير اللفظي و لكن تطابق بين المفردات و المهارات المعرفية غير اللفظية في هذه الدراسة سوف نصف اللغة المستقبلية و التعبيرية في مجال المفردات اي المستوى المعجمي .

(Mabel.l et d'autres ,October 12.2004 . p 20)

وعلى هذا الأساس اتبعنا خطة منهجية في تناول هذه الدراسة حيث تناولت جانبين الجانب الأول و هو الجانب النظري للدراسة حيث احتوى على ثلاث فصول الفصل الأول تم فيه تقديم البحث حيث احتوى هذا الأخير على الإشكالية و الفرضيات و أهمية الدراسة . ثم الفصل الثاني الذي تم التناول فيه الاكتساب المعجمي حيث تطرقت التعريف كل من المعجم و المستوى المعجمي ثم الى مظاهر النمو اللغوي و المعرفي عند الطفل العادي , مظاهر النمو القبل لغوي و اللغوي عند أطفال متلازمة داون , الاكتساب المعجمي عند الطفل العادي , الاكتساب المعجمي عند طفل متلازمة داون , إما بالنسبة للفصل الثالث فقد خصصته بمتلازمة داون حيث

قمت بتعريف هذه المتلازمة , تصنيفها , ثم ذكرت أنواع متلازمة داون , أسباب حدوث متلازمة داون , خصائص الأطفال المصابين بمتلازمة داون , و أخيرا تشخيص متلازمة داون

أما بالنسبة للجانب الثاني و هو الجانب التطبيقي فقد قسمته الى ثلاث فصول , الفصل الأول احتوى على الإجراءات المنهجية حيث تطرقنا فيه الى الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية , أما بالنسبة للفصل الثاني فقد تم فيه عرض و تقديم الحالات و نتائج الاختبار حيث طبق الاختبار على 3 حالات أما الفصل الأخير فقد ناقشت فيه نتائج الاختبار و فسرتها .

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم البحث

إشكالية الدراسة:

لقد استخدمت الأبحاث حول التطور المعجمي عند أطفال متلازمة داون بشكل عام ثلاث أنواع من الأساليب :

- دراسات الأطفال الذين يعانون من متلازمة داون التي تتطابق العمر الزمني أو العقلي مع مجموعات أخرى من الأطفال في بعض الأحيان يتطور بشكل نموذجي و أحيانا يعاني الأطفال من إعاقات تطويرية بسبب مسببات أخرى
 - دراسات مقطعية أو طولية تصف التطور المعجمي للأطفال الذين يعانون من متلازمة داون
 - دراسات المراجع اللغوية التي تقارن مجالات مختلفة من التطور اللغوي أو قنوات مختلفة في نفس الطفل أو مجموعة أطفال .
- (Libby kumin et d'autres : 1998 , p 1)

دراسة Mein et O'connor سنة 1960 التي اكدها فيما بعد Winters et Brzoska سنة 1975 درسوا مفردات الاشخاص الذين يعانون من التخلف العقلي (متلازمة داون و المسببات المرضية غير المحددة) الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 30 عاما و الذين تتراوح أعمارهم العقلية من 3 الى 7 سنوات , وجدوا إن حجم مفرداتهم يرتبط بكل من العمر العقلي و العمر الزمني , و مع ذلك فان الارتباط مع العمر العقلي أعلى من ارتباطه بالعمر الزمني .

دراسة Mervis 1990 التطور المعجمي للطفل يحدث على مستويين :
المستوى الافقي الذي يتكون من تعلم الكلمات الموجودة في نفس المستوى التصنيفي (على سبيل المثال طاولة كرسي خزانة) و مستوى عمودي يشير الى اكتساب سلسلة من المصطلحات ذات صلة تصنيفية للإشارة الى شيء معين (على سبيل المثال طاولة , طاولة مطبخ , خزانة يمكن إن تمثل نفس الشيء)

(Comblain.A et Thewis.B , p 4/5)

دراسة Laws. bishop (2003) التي قارن فيها بين المفردات التعبيرية و الاستقبالية عند الاطفال الذين يعانون من اضطراب لغوي محدد و أطفال متلازمة داون توصل والى إن الأداء المفرداتيلالأطفال الذين يعانون من اضطراب لغوي محدد يكون أفقر من الأطفال المصابين بمتلازمة داون و الاطفال العاديين

(Hick.R et d'autres , 2005 , p 5)

ومما سبق أنفا نطرح التساؤل التالي :

هل يعاني الأطفال المصابين بمتلازمة داون باضطرابات في الاكتساب المعجمي

وفي أي جانب من جوانب اللغة ؟

الفرضيات

و من أجل القيام بالدراسة النظرية و الميدانية و الإجابة على الإشكالية نقوم بصياغة الفرضيات الآتية كإجابة أولية عن الإشكالية :

• نعم يعاني الأطفال المصابين بمتلازمة داون من اضطرابات في الاكتساب المعجمي .

• يعاني الأطفال المصابين بمتلازمة داون من اضطرابات في الاكتساب المعجمي من ناحية الفهم .

• يعاني الأطفال المصابين بمتلازمة داون من اضطرابات في الاكتساب المعجمي من ناحية التعبير .

أهمية الدراسة

تكمن الأهمية العلمية للدراسة في دراسة لاكتساب المعجمي لدى عينة أطفال متلازمة داون و كيفية تقييم هذه الفئة لكي تساعد على سهولة اكتسابها في وقت مبكر و بالتالي تقليل الفجوة بينه و بين الطفل العادي و التفاعل مع محيطه و مجتمعه و بالتالي التقبل و الاستقلالية و الاندماج .

المفاهيم الإجرائية

متلازمة داون: هو مرض ناتج عن وجود 47 كروموزوم بدلا من 46 كروموزوم على المستوى الخلوي .

المعجم : هو مجموع كلمات لغة معينة .

الاكتساب المعجمي : هو اكتساب الطفل للمفردات أو الوحدات المعجمية ليستطيع التعبير عما يدور في نفسه .

الفصل الثاني: الاكتساب المعجمي

تمهيد

الاكتساب اللغوي هو عملية غير شعورية و غير مقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم ذلك إن الطفل يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية و هو غير واع بذلك و دون إن يكون هناك تعليم مخطط له و هذا ما يحدث للأطفال و هم يكتسبون لغتهم الأولى (الشيخ و بوبات , (2018/2019), ص 08)

ففي هذا الفصل سنتطرق للاكتساب المعجمي عند الطفل العادي و الطفل المصاب بمتلازمة داون .

i. المعجم

هو شيء مجرد غير ملموس لكونه مجموع الكلمات مع المعلومات المرتبطة بها المخزنة في أذهاننا

مجموع الكلمات أو الوحدات المعجمية للغة من اللغات المعينة و الموجودة في أذهانمتكلميها.

لفظة معجم تحيل إلى الثروة المفردانية الموجودة بالقوة لدى المتكلم المستمع المثالي و التي تمثل مستوى من مستويات القدرة لديه .

المعجم نظام مترابط يحوي مجموعة الوحدات المعجمية في لغة ما .

(لخزار .ع ,المجلد الثاني , العدد الاول , ص57)الهندسة

الداخلية للمعجم

ii. المستوى المعجمي

مستوى دراسة الكلمات منفردة لا من حيث بنيتها الصرفية فحسب بل من حيث كونها وحدة أساسية في متن قاموس اللغة و معجمها

تعد فيه المفردة lexème وحدته الأساسية.

Forum.art-en.com

iii. مظاهر النمو اللغوي و المعرفي عند الطفل العادي

في المهد

النمو المعرفي تمتد هذه المرحلة منذ الولادة إلى الشهر الأول حيث

تتكون الأفعال المنعكسة الفطرية كحركات الامتصاص , البكاء

المص و البلع و حركة الجسد الغليظة , وتزداد الخبرات الحس ,
حركية من خلال عمليتي المماثلة و الموائمة , و تصبح أكثر كفاءة و
فعالية , مما يؤدي الى تكيف أكثر , وتراكيب سلوكية أكثر تعقيدا
النمو اللغوي يصدر الوليد اصواتا عشوائية غامضة غير منتظمة
متكررة الوتيرة , وهذه الأصوات العشوائية هي التي تعدل فيما بعد و
تتشكل , وتعتبر المادة الخام للحروف و الكلمات , و يرتبط النمو
اللغوي في هذه المرحلة مع المرحلة التالية

(أديب عبد الله محمد النوايسه , إيمان طه طابع القطوانه

2015, ص 144-160)

مرحلة الرضاعة حتى السنتين

النمو المعرفي

يختلف النشاط المعرفي عند الرضيع اختلافا واضحا عنه لدى طفل الرابعة , و مع
ذلك نجد عند الرضيع بداية لإدراك العالم و فهمه , حيث نلاحظ في الشهور الستة
الأولى من الحمل نمو جزء الجسدي من الدماغ , و تبدأ الخلايا المتعلقة بالتفكير
بالنمو , و يتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به , و يبدأ الدماغ بتنظيم الخلايا بنظام
للإدراك و التفكير و التذكر , و تنمو تلك العمليات من خلال الخبرات التي يمر فيها
الفرد في مراحل نموه المتعاقبة , و يتضاعف وزن الدماغ خلال السنة الأولى و
يظهر اثر مرور الطفل بأكبر عدد من الخبرات خلال مراحل الحياة الأولى في نمو
ذكائهم و قدراتهم على القيام بعمليات التحليل و التركيب في المستقبل

ويسمى النمو المعرفي في مرحلة الرضاعة بمرحلة الانعكاسات الدورية الأولية
تتميز هذه المرحلة بظهور تكرارات لأفعال بسيطة تتكرر بغرض التكرار فقط و
من أمثلة هذه الانعكاسات الدورية الأولية الامتصاص المتكرر و فتح قبضة اليد ثم

غلقها بصفة متكررة و تكرر العبث في الغطاء بالأصابع و غالبا لا يكون وراء هذا النشاط هدف أو غرض و لا يهتم فيه الطفل بالتأثير الذي يحدثه سلوكه في البيئة و تمتد من عمر شهر إلى أربعة أشهر و يتأثر الرضيع فيها بتراكم الخبرة و تتغير المنعكسات الفطرية و أهم ما يميزها التفاعلات الدائرية و هي إعادة الفعل الحركي وصولا إلى استجابة معينة يحدثها و تنقسم هذه الأفعال الدائرية إلى

أفعال دائرية أولية (شهر -4 أشهر) و هي تتمركز حول جسد الطفل مع عدم الاهتمام بما هو خارجه

أفعال دائرية ثانوية (4أشهر - 8 أشهر) يكرر الطفل في هذه المرحلة الاستجابات التي تحدث أثارا مسلية , و يتأمل الأشياء التي تعطى له و هذا التعرف التأملي هو بداية عملية التعلم و الاستكشاف للبيئة و لكنه عندما تغطي الأشياء لا يبحث عنها لأنه لم يصل بعد إلى مفهوم ثبات الشيء

أفعال دائرية ثلاثية (12شهر -18شهر) يظهر الطفل في هذه المرحلة شيئا من التجريب النشاط من خلال المحاولة و الخطأ , و ينوع من استجاباته خلال هذه الفترة إزاء الشيء الواحد إذ انه يقوم بتجربة استجابات جديدة من اجل الوصول إلى نفس الهدف , فالطفل الذي تعلم إن يضرب و سادته بقبضته ليحصل على اللعبة , قد يحاول عندئذ إن يركلها بقدمه أو إن يسقطها , فالطفل يبدي هنا روح السلوك المسمى بسلوك حل المشكلات , حيث انه يجرب استجابات جديدة ليتبين أي هذه الاستجابات أكثر فعالية في تحقيق الهدف و كان الطفل قد استطاع الآن إن يفرق و يميز بين أفعاله و بين نتائجها النهائية التي تحدث في البيئة , و يعني هذا انه قد بدأ يتعلم وجود عالم خارجي من الأشياء المنفصلة عنه , و بإمكانه إحداث اثر في هذا العالم الخارجي المحيط به

النمو اللغوي

تتميز هذه المرحلة بنمطين من السلوك الصوتي الأول : السلوك الصوتي ذي الطبيعة الانفعالية , حيث يستخدم الوليد الصراخ كمظهر من المظاهر الانفعالية إذا غضب أو أراد لفت انتباه الآخرين إليه أو إذا جاع و الثاني : تشمل التعبيرات التي تحتوي على مقاطع جزئية يمكن إن تصدر تلقائيا أو استجابة لأي مثير خارجي ربما إن تكون تعبيرية سواء كان صراخا أم مقاطع ذات طبيعة خاصة .

(أديب عبد الله محمد النوايسه , إيمان طه طابع القطوانه

2015, ص 144-160)

مرحلة الطفولة المبكرة من سنتين حتى ست سنوات

النمو المعرفي

الطفل في هذه المرحلة يبدأ باستخدام الذاكرة التخيلية المتمثلة بالخيالات أو الكلمات و يصبح لديه القدرة على المحاكاة المؤجلة و اللعب الرمزي و رسم الأشكال من دون الرجوع إلى مفاتيح حسية مباشرة كما يتميز التفكير في هذه المرحلة بعدم التفرقة بين الأفكار و الأفعال و بين الواقع و الأحلام و الخيالات و غياب السببية و المنطق و عدم القدرة على وضع احتمالات بديلة كما تنمو لديه قدرة وضع الأشياء في مجموعات بسيطة فهو غالبا ما يدرك جانبا واحدا من الموضوع أو الموقف فينسب كل الملاحظات إلى نفسه و لا يستطيع إدراك أصول الأشياء و هو ما سماه بياجيه بعدم القدرة على فهم ثبات المادة التي من خلالها يمكن تنمية القدرات العامة و بعض القدرات الخاصة مثل اللغة و حل المشكلات و تنمية الإدراك و التذكر

النمو اللغوي

تتميز هذه الفترة بتزايد الرصيد اللغوي للطفل خاصة في نهايتها و يبدأ لبقراءة و الكتابة و يستخدم الضمائر و الجمل و يميز الحروف الهجائية و يعبر عن مشاعره

و يوصل احتياجاته إلى الآخرين و يتاثر بلهجة الكبار و طريقة نطقهم و مستواهم الثقافي و تنشأ لدى أطفال هذه المرحلة بعض العيوب في الكلام مثل اللثغة و التأتأة (أديب عبد الله محمد النوايسه , إيمان طه طابع القطوانه

2015, ص 144-160)

مرحلة الطفولة المتأخرة

النمو المعرفي

يمكن تلخيص أهم مظاهر النمو المعرفي في هذه المرحلة بما يلي
الذكاء التفكير التخيل الانتباه التذكر حيث يكون النمو المعرفي في هذه المرحلة بطيئاً , يبدأ الطفل في اكتساب القدرات و تعلم القراءة و الكتابة و الحساب , نمو الملاحظة و الإدراك , نمو القدرة على الانتباه و التركيز , نمو القدرة على التذكر و التفكير , و يصبح الأطفال في هذه المرحلة أكثر استقلالية و في نفس الوقت يحتاجون لإرشاد الكبار

النمو اللغوي

تنمو مفردات الطفل في هذه المرحلة لتصل إلى ضعف عددها في المراحل السابقة و يزداد فهمها و يدرك الاختلاف القائم بين الكلمات و التماثل و التشابه بينها و تزداد المهارات اللغوية عنده و يدرك معاني المجردات و تقل أخطاء النطق و عيوب الكلام و يتبادل الحدث مع الأشخاص و يظهر الفهم و الاستماع بالموضوعات الأدبية و الفنية و يتطور نمو الرصيد اللغوي و القراءة مع تقدم سن الطفل بحيث يستطيع إن يقرأ و يلخص و يحسن القراءة الصامتة .

مرحلة المراهقة

النمو المعرفي

تعد هذه المرحلة فترة النمو المعرفي السريع حيث يصبح المراهق قادرا على التفسير و التوافق مع ذاته و مع بيئته و قادرا على استخدام المفاهيم المجردة في ما يسمى بمرحلة التصور القبلي أو التفكير المنطقي إذ يستطيع استخدام الرموز في التفكير و إدراك النسبة و التناسب و بناء النتائج على مقدمات توصل إليها و القياس المنطقي و قبول وجهة النظر المقابلة و فهم نظرية الاحتمالات و التفكير الثانوي .

وتبدأ القدرات الخاصة تظهر بوضوح و تمايز في مرحلة المراهقة مثل القدرات العددية و الحفظ و القدرة المكانية و اليدوية و الفنية و ينمو لدى المراهق في هذه المرحلة خيال خصب يعينه على التفكير المجرد و يميل لحب المناقشة و الجدل .

النمو اللغوي

تصل اللغة إلى مرحلة اكتمال النمو في نهاية الطفولة من حيث طول الجملة و عدد المفردات التي يمتلكها و يصبح المراهق قادرا على التعبير الشفوي و التعبير التحريري عن أي موضوع يملئ عليه و ترتبط القدرات اللغوية للمراهق بقدراته العقلية و بذخيرته اللفظية و على الارتباطات اللفظية في ترتيبه و تنظيمه اللغوي و قدرته على تفهم الموضوع و دور المدرسة التي تزود المراهق بالعروض و البلاغة و النقد الأدبي و النحو و الصرف و هذه كلها تساعد في نمو قدراته اللغوية

(أديب عبد الله محمد النوايسه , إيمان طه طابع القطوانه

, 2015 ص 144-160)

iv. مظاهر النمو قبل اللغوي و اللغوي عند اطفال متلازمة داون

• مظاهر النمو قبل لغوي

جدول 1 يبين مظاهر النمو قبل اللغوي عند طفل مصاب بمتلازمة داون

الابتساماة الاجتماعية	أقل تواتر و متأخرة
الابتساماة المنعكسة	موجودة عند الطفل العادي منذ

<p>الولادة و تتأخر ب 6 أسابيع عند طفل مصاب بمتلازمة داون</p>	
<p>تتأخر ب 2 إلى 3 أسابيع مقارنة بالطفل العادي نظرة اقصر صعوبة في الابتعاد عن التواصل البصري مع الام لاكتشاف البيئة النتائج على الاكتشاف البصري والتطور المعجمي والانتباه المشترك</p>	<p>النظر le regard</p>
<p>من الصعب البدء و المدائمة بسبب اضطرابات العين و التواصل البصري الحصري مع الام</p>	<p>الانتباه المشترك</p>
<p>يظهر في حوالي 2 الى 3 سنوات مقارنة بالطفل العادي (8 الى 10 اشهر) يرتبط بالعجز في الانتباه المشترك يعاني الاطفال المصابون بمتلازمة داون بالاشارة دون النظر</p>	<p>الاشارة le pointage</p>

التصويت vocalisation	متطابقة من حيث الكمية و النوعية مقارنة بالطفل العادي تظهر منذ (3 اشهر)
التقليد l'imitation	عجز في التقليد الایمائي والصوتي
تبادل الأدوار tour de rôle	يصعب تطبيقه بين الطفل والام من الاسباب la difficulté : d'inhibition

(Mélissa B , 2016 , p16 p 17)

• مظاهر النمو اللغوي

جدول 2 يبين مظاهر النمو اللغوي عند طفل مصاب بمتلازمة داون

النطق l'articulation	المشاكل الفعلية خطيرة و مستمرة النطق غير واضح تظهر الاصوات متاخرة مقارنة بالاصم بطء و تاخر في ظهور الفونيمات
الكلام parolela	الاضطرابات كبيرة و تستمر حتى سن الرشد العدد و التنظيم المقطعي غير محترم في الكلمات المجموعات الساكنة متغيرة
الصوت la voix	ضعف تحضرب الاحبال الصوتية يخلق تفاقم للتردد الاساسي مع

<p>وجود بحة صوتية متكررة نقص تحضرب الحنك يخلق صوتا انفيا (nasonnement)</p>	
<p>المعجم : تاخر التطور المعجمي بشكل كبير حيث تظهر الكلمات الاولى حوالي 18 شهرا و حوالي 20 كلمة مكتسبة في عمر 4 سنوات</p>	<p>اللغة الشفوية</p>
<p>La morphosyntaxe الصرفي النحوي : عبارات قصيرة مع استخدام اقل لل morphème grammaticaux ترتيب الكلمات بشكل صحيح لكن صعوبة في ترتيب الجمل التي تحتوي على الظرف و حروف الجر استعمال منخفض للجمل الثانوية propositions subordonnées و المبنية للمجهول phrases passives</p>	

(Mélissa B , 2016 , p17 p 19)

v. الاكتساب المعجمي عند الطفل العادي و طفل مصاب بمتلازمة داون

قبل بداية التطور المعجمي مباشرة يستخدم الأطفال عادة ما يسمى ب-les pré mots التي حددها (Rondal 2013) على أنها انتاجات غير تقليدية أو مألوفة اخترعها الطفل لتعيين دون التعميم المحدد بالعلامة اللغوية الحقيقية .

هذا الجانب من تطور اللغة يتأخر تطور المفردات فعند الأطفال الذين يعانون من متلازمة داون تظهر الكلمات الأولى حوالي 18/20 شهرا بدلا من 12 شهر عند جميع الأطفال العاديين , بالإضافة إلى ذلك فان الإثراء المعجمي " le stock lexical" و يظل المخزون المعجمي " le stock lexical" منخفضا

مرحلة توسيع المفردات التي تظهر حوالي عامين عند الطفل العادي لا تظهر حتى سن 3/4 سنوات عند الاطفال الذين يعانون من متلازمة داون (Rondal 1986)

(Zoé C , 2016 , p 13)

خلاصة

إن الاكتساب اللغوي يتأثر بنسبة ذكاء الفرد فقد لاحظنا من خلال ما تناولناه في هذا الفصل ان الفرد العادي لا يعاني من اضطرابات في الاكتساب اللغوي بينما الفرد المصاب بمتلازمة داون يعاني دائما من تأخر في اكتساب اللغة .

الفصل الثالث : متلازمة داون

تمهيد

متلازمة داون تحدث عند الشخص عندما يكون لديه نسخة إضافية (كاملة او جزئية) من الكروموزوم 21 و تؤثر هذه المادة الوراثية الإضافية على تطور الفرد و تؤدي إلى خصائص ذهنية و جسدية محددة و لتفاصيل أكثر سنتناول في هذا الفصل تعريف و تصنيف و أنواع و أسباب هذه المتلازمة و خصائص الأفراد المصابين بها و أخيرا التشخيص .

i. تعريف متلازمة داون

حسب القاموس الارطفونيهو مرض مرتبط بوجود كروموزوم زائد في الخلايا يسمح هذا الكروموزوم الإضافي بتفسير جميع الأعراض التالية :تأخر حس-حركي, تأخر ذهني.

(Frédérique et d'autre , 2011 , p 267)

هي الحالة الصبغية الأكثر شيوعا و التي يمكن التعرف عليها بسهولة و المرتبطة بالتخلف العقلي و تحدث بسبب شذوذ الكروموزومات أي ينتج بسبب حادث في تطور الخلايا (47 كروموزوم بدلا 46 كروموزوم المعتادة) يغير هذا الكروموزوم الإضافي التطور المنظم للجسم والدماغ وفي معظم الحالات يتم تشخيص متلازمة داون بناءا على نتائج اختبار الكروموزومي بعد وقت قصير من الولادة .

(NICHCY Disability Fact Sheet. 2004 .p 1)

ii. تصنيفات متلازمة داون:

يقع أفراد متلازمة داون بشكل عام ضمن فئة الإعاقة العقلية و لكن بدرجاتها المختلفة , و قد أشارت بعض الدراسات إلى إن مستوى الذكاء لدى معظمهم يقع بين التأخر الذهني البسيط الى المتوسط , في حين أشار آخرون إلى أنهم غالبا ينفوتون بين درجات الإعاقة الذهنية المتوسطة و الشديدة .

(محاضرة الاستاذة رقوش , 2020)

.iii أنواع متلازمة داون

يحدث الانقسام الثلاثي الذي يسبب متلازمة داون نتيجة ثلاث حالات

• ثلاثي 21

نتيجة خطأ في التوزيع الكروموزومي قبل الحمل فعندما يتم الانقسام الاختزالي لا تكون الكروموزومات موزعة بين الخليتين الجديدتين بسبب هذا الانقسام مما يؤدي إلى إن تحصل إحدى الخليتين على كروموزوم زائد بينما لا تحصل الخلية الأخرى على مثل هذا الكروموزوم مما يجعل إحدى الخلايا تحتوي على 24 كروموزوم بدلا من 23 كما هو الحال في الخلية العادية و هذه الحالة هي أكثر أسباب حدوث متلازمة داون

(القمش , 2010/2011 , ص 281)

• الانتقال

التي يحدث فيها الانقسام الثلاثي و بالتالي متلازمة داون هو شذوذ الكروموزومات بسبب تغير الموقع اذ يحدث فيه ارتباط كروموزومي مع كروموزوم اخر بعملية الالتصاق و يمكن إن يحدث في اي كروموزوم لكنه اكثر شيوعا في مجموعات الكروموزومات 21 22 23 14 15 13 وفي ثلث حالات انتقال الموقع فان احد الوالدين يكون حاملا لهذا الخلل اي كمية زائدة من الكروموزوم 21 مما ينتج عنه مجموعات من كروموزوم 21 بدلا من زوج منها (نفس المرجع السابق)

• الفسيفسائي

التي يحدث فيها الانقسام الثلاثي هو حدوث شذوذ في الكروموزومات بعد حدوث الاخصاب اذ يحدث خطأ في توزيع الكروموزومات بمجرد إن تبدأ البويضة الخصبة في الانقسام مما يؤدي الى عدم انفصال احد الكروموزومات فتحتوي الخلية الجديدة بالتالي على ثلاثة كروموزومات بينما الخلية الاخرى الناتجة عن نفس الانقسام لا تحتوي الا على كروموزوم واحد و بسبب نقص الكروموزوم في الخلية الثانية فانها تموت و تبقى الخلية الاولى التي تحتوي على كروموزوم زائد في الانقسام

(نفس المرجع السابق)

iv. أسباب حدوث متلازمة داون

انه حادث كروموزومي وليس بسبب أي شيء فعله الوالدان قبل أو أثناء الحمل و نادرا ما يتم توريثه .

تتكون أجسامنا من مليارات الخلايا داخل كل خلية تكمن الوحدات الأساسية للوراثة و المعروفة باسم الجينات يتم تجميعها في حزم تسمى الكروموزومات و التي يمكن رؤيتها تحت المجهر .

تنتج متلازمة داون عن نسخة اضافية من الكروموزوم رقم 21 داخل كل خلية من خلايا الجسم , خلايا الجسم تموت باستمرار و يتم استبدالها و تنقسم كل خلية أصلا إلى خليتين بنتين خلال هذه العملية يتم تكرار الكروموزومات بأمانة بحيث يتم تمرير مجموعة كاملة من 46 إلى كل خلية جديدة . و مع ذلك يحدث نوع خاص من انقسام الخلايا يسمى الانقسام الاختزالي لإنتاج خلايا البويضة و الحيوانات المنوية التي يمكن أن تشكل معا طفلا جديدا , من أجل أن تحتوي خلايا الطفل على 46 كروموزوما يتم تمرير 23 كروموزوما فقط واحد في كل زوج الى كل حيوان منوي و بويضة . السبب غير مفهوم يمكن أن يحدث الانقسام الاختزالي خطأ و تتلقى الحيوانات المنوية او البويضة عددا غير صحيح من الكروموزومات المصطلح الفني لهذا هو عدم الانفصال هذا يعني أن في الخلية الام فشلت زوج من الكروموزومات في الانفصال بالتساوي في خلايا بنت منفصلة الحيوانات المنوية او البويضة . عندما يبدأ الحمل بخلل في الكروموزومات فانه عادة ما يجهض . اذا استمر الحمل يولد الطفل بمتلازمة الكروموزومات . و متلازمة داون هو اكثر هذه المتلازمات شيوعا و ينتج عن وجود كروموزوم 21 اضافي

(Scottichdown's association , 2001 , p 2 3)

v. خصائص الأطفال المصابين بمتلازمة داون

الأطفال الذين يعانون من متلازمة داون غالبا ما يكون لديهم مظهر وجه مميز يشمل مظهر مسطح للوجه الزوايا الخارجية للعينين تشير للأعلى اذنان صغيرتان و عنق قصير و لسان يميل للالتصاق في الفم . يعاني الافراد المصابون بمتلازمة

داون من مجموعة متنوعة من العيوب الخلقية كثير منهم لديهم اقدم و ايد صغيرة و ثنية واحدة في الراحة اليد .

يولد حوالي نصف الاطفال المصابون بمتلازمة داون بتشوهات في القلب و الجهاز الهضمي مثل انسداد الأمعاء .

الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون لديهم مخاطر متزايدة و تشمل هذه الارتجاع المعدي و هو ارتداد حمضي لمحتويات المعدة في المرء و مرض السيلياك و هو عدم تحمل بروتين القمح " الغلوتين " و يعاني حوالي 15% من المصابين بمتلازمة داون من خمول في الغدة الدرقية (قصور الغدة الدرقية) .

يعاني الأفراد المصابون بمتلازمة داون من مخاطر متزايدة للإصابة بمشاكل في السمع و البصر , بالإضافة إلى ذلك فان نسبة صغيرة من الأطفال المصابين بمتلازمة داون يصابون بسرطان الخلايا المكونة للدم (اللوكيميا) .

و غالبا ما يتم الإبلاغ عن تأخر النمو و مشاكل سلوكية لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون و يمكن إن تشمل المشكلات السلوكية مشاكل الانتباه و السلوك الوسواسي / القهري و العناد او نوبات الغضب و قد يكون من الصعب فهم الكلام لدى الأفراد المصابين بمتلازمة داون

(Medline plus trusted health information for you , p 1)

vi.تشخيص متلازمة داون

يمكن تشخيص حالات داون قبل و بعد الولادة عن طريق عادة أذ يمكن لطبيب الوراثة إن يكتشف مثل هاته الحالات قبل الولادة عن طريق اخذ عينة من السائل الامينوسي المحيط بالجنين (le liquide amniotique) او عن طريق جهاز الأمواج فوق الصوتية , و الذي يظهر قياسات محيط الراس تبعا لمتغير العمر الزمني للحمل الأطفال العاديين و مقارنة هذه القياسات مع أطفال متلازمة داون .

كما يمكن تشخيص المتلازمة بعد الولادة مباشرة فهي واحدة من اكثر العيوب الشائعة التي يمكن ملاحظتها , و ذلك بتحليل صبغي أو من خلال المظاهر الخارجية الواضحة غالبا و خاصة الملامح الوجهية كما يظهر لدى الوليد نقص

المقوية العضلية بالإضافة إلى ارتخاء عام لكل الجسم و مرونة شديدة في المفاصل

(محاضرة الاستاذة رقوش , 2020)

خلاصة

في الأخير استخلصنا ان متلازمة داون هي شذوذ كروموزومي يحدث بسبب انقسام غير طبيعي للكروموزومات و ان الفرد المصاب ب متلازمة داون يعاني من اضطرابات سلوكية و لغوية و خلقية .

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية

i. الدراسة الاستطلاعية:

تعني جمع المعلومات عن مشكلة ما محل الدراسة بهدف جمع المعلومات لفهم أفضل لمشكلة الدراسة لعدم وجود معلومات و دراسات كافية للمشكلة المدروسة .

(دشلي , 2016, ص 80)

مدة الدراسة

لقد استغرقت الدراسة الاستطلاعية مجال زمنيا ممتدا ما بين فيفري و مارس سنة 2021

عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة (10)الأطفال المصابين بمتلازمة داون و من اجل اختيار الحالات التي تخدم موضوعنا درجة تخلف ذهني معتدلة و عمر عقلي ما بين 3 و 10 سنوات حسب الاختبار المراد تطبيقه .

قمنا بتطبيق اختبارات لغوية و اختبار رسم الرجل و عليه تم انتقاء الحالات الثلاث للدراسة الأساسية

أدوات الدراسة

الميزانية الارطفونية

i. المعلومات الإدارية

الاسم

اللقب

تاريخ الميلاد

الجنس

العنوان

رقم الهاتف

نوع الإعاقة

المركز الملحق به

القسم

هل تم التكفل به من طرف أخصائي ارطفوني

كم كانت المدة

هل تم التكفل به من طرف الأخصائي النفساني

كم كانت المدة

ii. تاريخ الحالة

– السوابق العائلية

الاخوة	الاب	الام	
			هل توجد أمراض لدى
			هل توجد إعاقات لدى
			هل توجد اضطرابات لغوية لدى

عدد الإخوة

الإناث

الذكور

ترتيبه بين إخوته

هل هناك صلة قرابة بين الابوين نعم لا

درجة القرابة

سن الأم أثناء الحمل و

سن الأب أثناء فترة حمل إلام و ولادتها

زمرة دم الأم

زمرة دم الأب

الجانب الاقتصادي للعائلة

المهنة	
	الأب
	الأم

الجانب الثقافي للعائلة

المستوى الدراسي	
	الأم
	الأب

الأبوين يعيشان : مستقلين

الأسرة الكبيرة

– الحمل و الولادة

الحمل

مرغوب فيه نعم لا

إذا كان لا , لماذا ؟

هل أصيبت الأم باضطرابات نفسية

نعم لا

هل أصيبت الأم بأمراض أثناء الحمل

نعم لا

إن وجدت, ماهي ؟

هل تناولت الادوية نعم لا

إن تناولت , ماهي ؟

هل تناولتها تحت وصفة طبية نعم لا

الولادة

هل الولادة في وقتها نعم لا

هل الولادة

طبيعية قيصرية صعبة باستعمال الملاقط

صرخة الميلاد نعم لا

لون الطفل

وزن الطفل اثناء الولادة

هل تعرض لنقص الاوكسيجين نعم لا

بعد الولادة

هل احتاج إلى إنعاش نعم لا

إذا كان نعم , ماهي مدته

هل وضع في الحاضنة نعم لا

إذا نعم ماهي مدته

السوابق المرضية

هل أصيب الطفل بأمراض الطفولة

المرض	نعم	لا
-------	-----	----

		– La diphtérie الخناق
		– La rougeole الحصبة
		– La coqueluche السعال الديكي
		– La rubéole الحصبة الالمانية
		– Les oreillons
		– La fièvre الحمى
		– La varicelle الجدري

التطعيم منتظم غير منتظم

هل أصيب بأمراض الجهاز العصبي نعم لا

إذا نعم , ماهي

هل أصيب بأمراض orl

لا	نعم	المرض
		– Les otites التهاب الأذن
		– L'angine amygdalite التهاب اللوزتين
		– التهاب الجيوب الأنفية Sinusite
		– الأنفلونزا الغير موسمية Grippe non saisonnière
أخرى		

نمو الطفل

النمو الحس-حركي

التحكم في الرقبة	المشي	الحبو	الجلوس	الابتسام	النمو الحس حركي
					السن

--	--	--	--	--	--

النمو اللغوي

– المناغاة

– عمر الكلمة الأولى

– عمر الجملة المكونة من كلمتين

– طبيعة اللغة (التحدث بطلاقة) نعم لا

هل يفهم الطفل ما يقال له نعم لا

النمو العاطفي

– نوعية العلاقة مع الأم و الأب

– نوعية العلاقة مع الإخوة

– هل هو اجتماعي نعم لا

– هل هو عدواني مع نفسه نعم لا

– كيف يتعامل مع الأطفال

– سلوكه خارج العائلة

المقابلة

الملاحظة

اختبار خمسي لتقييم اللغة الشفهية ELO

يهدف اختبار خومسي (ELO) إلى وصف وتقييم اللّغة الشفهية عند الأطفال انطلاقاً من 3 إلى 10 سنوات، حيث يسمح بتحديد أو اكتشاف الأطفال الذين يمكن أن يواجهون صعوبات في التعلم، وهذه البطارية مخصصة لوصف وتقييم دقيق لمختلف عناصر الكفاءة اللغوية والمتمثلة في المعجم، الفونولوجيا والجانب المورفو نحوي وذلك على نحو تام وكامل كما يسمح أيضاً هذا الاختبار بدراسة اللغة على مستوى كل من الفهم والإنتاج

iii. الدراسة الأساسية منهج الدراسة

اقتضى موضوع الدراسة استخدام المنهج الاكلينيكي القائم على دراسة حالة

مكان الدراسة

تم إجراء الدراسة الأساسية في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنياً
بمسرعين ولاية وهران

يعمل المركز في شكل مؤسساتي من خلال التكفل الطبي النفسي و التربوي للأطفال
المتخلفين و الذين يتم توزيعهم داخل الأقسام البيداغوجية حسب مستوياتهم و درجة
إعاقاتهم و الأفواج هم التفطين الملاحظة تأخر عقلي متوسط اعلى تاخر عقلي
متوسط اقل تاخر خفيف ورشة الورق المسترجع ورشة الماكرمان ورشة الطبخ
ورشة الخياطة ورشة الإعلام الآلي التكوين المهني

يهتم المركز باستقبال الأطفال المتخلفين ذهنياً الذين يعانون من تاخر عقلي و التكفل
بهم قصد تحقيق الاستقلالية و الدمج الاجتماعي و كذلك التوجيه الوالدي

مدة الدراسة

أجرت الباحثة ابتداء من 28/03/2021 الى غاية 16/05/2021

حالات الدراسة

تم اختيار حالات الدراسة من أطفال متلازمة داون تم انتقاءهم من المركز النفسي
البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنياً بمسرعين وهران و هذا بطريقة قصدية فقد تم
انتقاء 3 حالات بعد الملاحظة و حضور عدة حصص معهم داخل أقسامهم 3 حالات
كانت مناسبة و تخدم الدراسة حيث إن

نسبة ذكائهم كانت متوسطة الشدة

و عمرهم العقلي تراوح ما بين 5 و6 سنوات

مستواهم في الفهم اللغوي جيد

أدوات الدراسة

المقابلة

معلومات شفوية يقدمها المبحوث من خلال لقاء يتم بينه و بين الباحث او من ينوب عنه و الذي يقوم بطرح الاسئلة على المبحوثين و تسجيل اجاباتهم على الاستمارات المخصصة لذلك و المقابلات العلمية يجب ان تكون هادفة و محددة الهدف

conception (محاضرة د.ايكانسومية .ص 2)

الملاحظة

تعد الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث و الوقائع و يفضل استخدام الملاحظة كأداة بحثية على غيرها من الأدوات و خاصة عندما تكون ممكنة حيث يتم فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه و تدوين ما يراه الباحث او يسمعه بدقة تامة

(سهيل رزق دياب , 2003 , ص 50) DCE

اختبار رسم الرجل

وضعت هذا الاختبار العالمية (فلورانس جودناف Enough Good) (Florance) في عام 1926 إذ تعتبر جودناف صاحبة الفضل في تكوين اول اختبار مقنن لقياس الذكاء من خلال الرسوم و استنتجت من أبحاثها و أبحاث من سبقها إن هناك علاقة وثيقة بين تكوين المفاهيم المستنبطة من الرسوم و بين الذكاء العام، وهو اختبار أدائي غير لفظي لقياس الذكاء و القدرات العقلية للأعمار ما بين

الثالثة و الخامسة عشر ، و اظهر انها أداة و اعدة ، فهو يعتمد على فكرة المناظرة بين مراحل النضج العقلي ، و خصائص هذا النضج كما تبرز في الرسوم و قامت بتحديد ثمانية و ثلاثين مؤشرا بالنسبة ، و التكامل الخاص بالأجزاء ، و تضمين التفاصيل ، ثم صنفت هذه المؤشرات في فئات فرعية تحت مسميات حيث يطلب من الفرد رسم صورة رجل كامل ، و لا يتم الاهتمام بالنواحي الجمالية للرسم ، بل تقدر الدرجة على أساس تفاصيل الجسم و الملابس و تناسب الملامح ، متكون من 51 مفردة ، فلكل مفردة درجة واحدة ، ثم تجمع الدرجات لتعطي العلامة الخام تحول إلى علامة معيارية ثم إلى نسبة ذكاء ، و تستخرج العلامة المعيارية في شكل عمر عقلي بالشهور من الجدول الذي أعدتها الباحثة.

و لتقدير قيمة حاصل الذكاء ، تتبنى جودناف معادلة ترمين (Terman) المعروفة

$$\text{بالشكل التالي : حاصل الذكاء (ح ذ)} = \frac{\text{العقلي العمر}}{\text{الزمني العمر}} \times 100$$

-تعليمات تطبيق الاختبار:

- توفير الجو المناسب لإجراء الاختبار و إقامة علاقة حسنة مع الأطفال و التأكد من استعدادهم للاشتراك في العمل.
- توفير المواد الضرورية للاختبار منها قلم الرصاص و המחاة ، ورقة بيضاء غير رقيقة ، و مبراة جيدا و يفضل إجراء الاختبار على النموذج التصحيح و التأكد من سلامة سطح الطاولة .
- كتابة المعلومات المتعلقة بالأطفال في الأماكن المخصصة لذلك مثل الاسم و العمر و تاريخ الميلاد و يتأكد الفاحص من ذلك أو يقوم بتدوين هذه المعلومات بنفسها
- يطلب من المفحوص أن يرسم رجل بأحسن صورة و بعناية و لا يوجد وقت محدد لذلك

- التأكد أن جميع الأطفال في الغرفة يقومون بالعمل بشكل جدي و يبذلون جهدهم لإعطاء أحسن ما عندهم و منعهم من النظر إلى رسومات بعضهم البعض

اختبار خمسي لتقييم اللغة الشفهية ELO

1- وصف الصيغة الأصلية لإختبار خمسي لتقييم اللغة الشفهية:

يهدف اختبار خمسي (ELO) إلى وصف وتقييم اللغة الشفهية عند الأطفال انطلاقاً من 3 إلى 10 سنوات، حيث يسمح بتحديد أو اكتشاف الأطفال الذين يمكن أن يواجهون صعوبات في التعلم، وهذه البطارية مخصصة لوصف وتقييم دقيق لمختلف عناصر الكفاءة اللغوية والمتمثلة في المعجم، الفونولوجيا والجانب المورفو نحوي وذلك على نحو تام وكامل كما يسمح أيضاً هذا الاختبار بدراسة اللغة على مستوى كل من الفهم والإنتاج.

والتحليل الإكلينيكي الدقيق لهذه العناصر سيسمح بتكوين بروفيلات فردية وتحديد على أي مستوى من هذه العناصر يجب التدخل سواءا بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

و تتكون هذه البطارية من 6 بنود مقسمة إلى 4 مجالات كبريهي:

i. -المعجم: (lexique)

i. الاستقبال المعجمي ((Lexique en réception (lexR))

ii. الإنتاج المعجمي: ((Lexique en production (lexP))

ii. الفونولوجيا: ((Répétition de mots (RepM))

iii. الفهم: ((compréhension (c))

و ينقسم الفهم إلى بندين فرعيين هما:

i. الفهم: ((compréhension (c₁)): خصص للأطفال من 3 سنوات و3

أشهر و4 سنوات و3 أشهر .

ii. الفهم: ((compréhension (c₂)): يخص الأطفال انطلاقاً من 5

سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر، و هي الفئة العمرية

التيانصب عليها موضوع بحثنا و التي سيكف من أجلها إختبارخومسي
لتقييم اللغة الشفهية في دراستنا.

iv.التعبير اللغوي:

i. إنتاج العبارات: (Production d'énoncés(prodE))

ii. تكرار العبارات: (Répétitiond'énoncés (RépdE)) و يلخص

الجدول التالي توزيع البنود على المجالات الكبرى:

جدول 1 يمثل توزيع بنود اختبار خمسي لتقييم اللغة الشفهية على المجالات الكبرى

المجالات	الإستقبال ل المعجم ي	الإنتاج المعجمي	تكرار الكلمات	الفهم	إنتاج العبارات	تكرار العبارات
1-المعجم	X	x				
2- الفونولوجيا			X			
3- الفهم				X		
4- التعبير اللغوي					x	X

وتسمح البنود الثلاثة الأولى بدراسة المعجم على المستوى الشكلي والمحتوى
والمتمثلة في:

1-الإستقبال المعجمي: الذي من خلاله يتوجب على الطفل اختيار صورة من أربعة
صور مقترحة في هذا البعد ويتضمن البنود أسماء الأشياء.

2-الإنتاج المعجمي: هنا نطلب من الأطفال تسمية صورة بالإجابة على السؤال "ما
هذا" أو "ماذا يفعل".

3- تكرار الكلمات: يسمح هذا البند بدراسة الفونولوجيا المعجمية عن طريق مجموعتين من 16 كلمات التي تختلف حسب تداولها وتعقدتها الفونولوجي.

أمّا البنود التالية فهي مخصصة لدراسة الكفاءة المورفونحوية على مستوى كل من الاستقبال والإنتاج والتي تشمل البنود الثلاثة الأخيرة.

4- تقييم الفهم مع قدرات التصحيح الذاتي: وذلك باستعمال لوحات من أربعة صور ترافقها عبارة عبارات و ينقسم هذا البند إلى جزأين الجزء الأول مخصص للأطفال الأصغر سنا من 3 سنوات و 3 أشهر إلى 4 سنوات و 3 أشهر و الجزء الثاني الأخرى للأطفال من 5 سنوات و 3 أشهر إلى 10 سنوات و 3 أشهر .

5- تكرار العبارات: يتكون من 15 بند مخصص للأطفال من 3 سنوات و 3 أشهر إلى 5 سنوات و 3 أشهر بدرسمة بعض مظاهر إنتاج العبارات على المستوى المورفو-نحوي.

6- إنتاج العبارات (تكملة الجمل): يتكون من 25 بند تسمح هي أيضا بدراسة مختلف مظاهر إنتاج العبارات على المستوى المورفو نحوي.

وفي الأخير يمكن استخلاص أو تجسيد بروفيلات انطلاقا من مجموع النقاط التي ستسمح باستخلاص الميزات الخاصة للتوظيف اللغوي لكل طفل مع إثبات وجود أو غياب النقاط الغير المنسجمة لمختلف عناصر اللغة المدروسة.

إن معظم البنود مصممة بوضع نقاط توقف الذي يسمح بعدم تطبيق كل البنود على الحالات، وفي هذه الحالة يمكن اقتراح البنود الغير المستعملة بعد الانتهاء من عملية التكفل بالحالة.

طريقة تطبيق الاختبار:

يطبق الاختبار بطريقة فردية في مقابلة شخصية مع الأطفال مع مراعاة بعض النقاط وهي:

1- يجب أن نقدم بنود الاختبار بصفة حيادية دون أي تلميح أو تركيز على نقطة ما أو استعمال إيقاع معين.

2- يمكن تقسيم إجراء كل الاختبار في حصتين وذلك خاصة عند الأطفال الصغار الذين يتعبون بسرعة.

ملاحظة:

إن تحليل النتائج في هذا الإختبار سيعتمد أو سينصب على مجموع النقاط الأساسية لإجابات الأفراد على بنود كل بعد من أبعاد الإختبار، أما النقاط الفرعية الأخرى فما هي إلا تحليل للإجابات الأساسية التي يمكن أن تقدم معلومات عن نوع وحجم الأخطاء اللغوية عند الأفراد وهذا يخص البنود الثلاثة من الإختبار المتمثلة في الفهم، إنتاج العبارات وتكرار العبارات.

و يتكون الاختبار من عدة أبعاد والمتمثلة في :

1- المعجم:

1-1- الاستقبال المعجمي: (Lexique en réception Rép)

يتكون هذا البعد من 20 لوحة تتضمن 4 صور موجودة في كراس الإختبار و يطلب من الطفل الإشارة إلى صورة معينة انطلاقاً من إسم الشيء المقترح، والكلمات المعنية للإشارة إليها هي الكلمات المكتوبة بالخط المائل الموجودة في ورقة الإجابة وفي هذا البعد لا تقدم أي أمثلة توضيحية.

التعليمة: "أري لي الصورة أين يوجد فيها... (إسم الشيء) "

التنقيط: تقدم نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة وتجمع في الأخير عدد الإجابات الصحيحة.

- النقطة الأقصى للإجابات الصحيحة هي 20 نقطة مهما كان المستوى أو سن الطفل.

2-1- الإنتاج المعجمي: (Lexique en production Lexp)

في هذا البعد يتم تسمية الصور ويتكون البند من جزأين منفصلين:
الجزء الأول: يتكون من 50 كلمة تمثل أسماء الأشياء وعلى الطفل الإجابة على السؤال ما هذا؟ أي ماذا تمثل الصور.

و يقترح هذا الجزء على الأطفال من 5 سنوات و 3 أشهر إلى سن 10 سنوات و 3 أشهر وهناك مستويين للتوقف وهما:

عند البند 20: بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنهم 5 سنوات و 3 أشهر.

عند البند 32: بالنسبة للأطفال من 6 سنوات و 3 أشهر إلى 7 سنوات و 3 أشهر.

في حين يجيب الأطفال الذين يبلغ سنهم 9 سنوات و 3 أشهر و 10 سنوات و 3 أشهر على كل البنود المتمثلة في 50 بند.

الجزء الثاني: يتكون من 10 كلمات تمثل أفعال (الأحداث) وعلى الطفل الإجابة

على السؤال ماذا يفعل؟ (تسمية الأفعال) ونقترح هذه المجموعة على الأطفال من 5 سنوات و 3 أشهر إلى 7 سنوات و 3 أشهر مباشرة بعد المجموعة الأولى.

التعليمة بالنسبة للجزء الأول: "ما هذا؟".

التعليمة بالنسبة للجزء الثاني "ماذا يفعل؟"

التنقيط: نقدم نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة على السؤال "ما هذا" والسؤال "ماذا يفعل" وفي الأخير نتحصل على النقطة الإجمالية للإنتاج المعجمي بالجمع بين نقاط الجزأين.

- النقاط القصوى للإجابات الصحيحة التي يتم الحصول عليها من بند تسمية الأشياء "ما هذا" هي:

- 20 نقطة بالنسبة لأطفال 5 سنوات و 3 أشهر.

- 32 نقطة بالنسبة للأطفال من 6 سنوات و 3 أشهر إلى 8 سنوات و 3 أشهر.

- 50 نقطة بالنسبة للأطفال من 9 سنوات و 3 أشهر إلى 10 سنوات و 3 أشهر.

والنقاط القصوى للإجابات الصحيحة على بند المعجم الإنتاجي (Lexp) بعد جمع نقاط تسمية

الأشياء وتسمية الأفعال ستكون:

- 30 نقطة بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنهم 5 سنوات و 3 أشهر.

- 42 نقطة بالنسبة للأطفال من 6 سنوات و 3 أشهر إلى 7 سنوات و 3 أشهر.

- أما بالنسبة لأطفال الذين يبلغ سنهم 9 سنوات و3 أشهر و10 سنوات و3 أشهر فيأخذ بعين الإعتبار فقط مجموع نقاط بنود تسمية الأشياء لأنه لم يقترح لهم بنود تسمية الأفعال.

3- تكرر الكلمات: (Répétition de Mots RepM)

يتكون البند من مجموعتين من 16 كلمة مرتبة حسب التعقد الصوتي، وهي موجودة في كراس الاختبار.

- المجموعة الأولى مقترحة للأطفال من 3 سنوات و3 أشهر إلى 4 سنوات و3 شهر.

- المجموعة الثانية والتي تمثل عينة الأطفال التي تهمننا و التي كيف من أجلها الإختبار مقترحة للأطفال إنطلاقا من 5 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر.

التعليمة: "أعد بعدي ما سأقوله، يجب أن تستمع جيدا لأنني أقوله مرة واحدة فقط".

التنقيط: تقدم نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة (تكرار صحيح للكلمة).

- الدرجة الأقصى للإجابات الصحيحة هي:

- 16 عند الأطفال الذين يتراوح سنهم 3 سنوات و3 أشهر و4 سنوات و3 أشهر.

- 32 بالنسبة للأطفال الذين يتراوح سنهم 5 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر.

ملاحظة:

- هناك مستوى للتوقف عند الكلمة 16 بالنسبة لأطفال المجموعة الأولى الذين عندهم صعوبات في المواصلة في بنود تكرر الكلمات.

- إن كلمات المجموعة الأولى التي تتكون من 16 كلمته هي غالبا معروفة عند الأطفال ولكن ليس ضروريا كثيرة الاستعمال.

تضاف المجموعة الثانية إلى الأولى ليجيب عليها الأطفال انطلاقا من السن 5 سنوات و3 أشهر هي تتكون من 16 كلمة تتضمن أكثر من مقطعين، وهذا ما

يجعل هذا الجزء من الاختبار حساس لكل اضطراب فونولوجي الذي يدعى باضطراب الكلام مقارنة بنتائج البنود التي تدرس المعجم سواء في الإستقبال أو الانتاج، والمعطيات التي يتم الحصول عليها في بند تكرار الكلمات يسمح بالحصول على فكرة مرضية عن طريق معالجة الكلمة الشفهية عند الأطفال.

3- الفهم: (Compréhension C)

ينقسم مستوى الفهم الى نوعين، الفهم 1(C1) المخصص للمجموعة الأولى التي يتراوح سنها ما بين 3 سنوات و3 أشهر إلى 4 سنوات و3 أشهر والفهم 2 (C2) المخصص للمجموعة الثانية التي يتراوح سنها ما بين 5 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر، والتي تمثل الفئة العمرية التي ستجرى عليها الدراسة .

-الفهم2(C2):

يتكون الإختبار في هذا المستوى من 32 لوحة تتضمن 4 صور مرتبطة بعبارات، ومهمة الأطفال هو اختيار من بين الصور الأربعة الصورة التي توافق مضمون العبارة التي يقولها المفحوص، كما تستعمل لوحتين للتدريب والتي تتمثل في اللوحتين الأخيرتين من مجموعة صور المجموعة الأولى المقترحة في بنود الفهم (C1) أي اللوحة رقم 19 و20 لشرح التعليمات.

و لقد تم اقتراح نوعين من العبارات على الأطفال:

- 16 عبارة تعتمد على مضمون الصورة (إيقونية)(Imageable(ig)): حيث يعتمد اختيار الصورة المرغوب بناء على كفاءة مورفولوجية ونحوية دنيا.

- 16 عبارة استدلالية (inférentiel (if)): حيث يعتمد اختيار الصورة المرغوب على كفاءة مورفولوجية معقدة، فهي عبارات تتضمن مفاهيم الزمن و علاقات سببية تتطلب كفاءات ميتا سردية، وفي هذه الحالة لا بد من استخدام قدرات مورفولوجية معقدة.

وتنقسم المجموعة التي تدرس الفهم إلى مجموعتين فرعيتين مع التوقف عن الإجابة على البنود عند البند 21 بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنهم 8 سنوات و3 أشهر، و تتكون المجموعة الفرعية الأولى من 21 بند أغلبية بنودها من نوع (Ig)،

فهناك 16 عبارة من نوع (Ig) مكملة بـ 5 بنود من (If)، وهذه المجموعة مخصصة للأطفال الأكثر صغرا من 5 سنوات و3 أشهر إلى 8 سنوات و3 أشهر .
و المجموعة الفرعية الثانية التي تتكون من 11 بند من نوع (If) و المخصصة للأطفال ما بعد سن 8 سنوات و3 أشهر الأطفال الأكثر صغرا الذين تحصلوا على درجة مرتفعة في الجزء الأول من الاختبار.

طريقة تسجيل الإجابات:

- تسجل الإجابات في إطار موجود في الجهة اليسرى من كراسي الاختبار في الصفحة المخصصة لدراسة بعد الفهم ورقم الصورة الموافقة للإجابة الصحيحة موجودة بين الخانات المخصصة لتسجيل الإجابة .
- هناك تقديم ثاني للصور في حالة تقديم الطفل إجابة خاطئة أثناء العرض الأول للصور.

التعليمات: هناك نوعين من التعليمات في دراسة جانب الفهم عند الأطفال.

-التعليمة الأولى: خاصة بالعرض الأول للصور.

"سنعمل معا، إستمع جيدا لما أقوله وأشر إلى الصورة التي يوجد فيها ..."

-التعليمة الثانية: خاصة بالعرض الثاني للصور وذلك عندما تكون الإجابة في العرض الأول خاطئة، حيث تقدم للطفل فرصة أخرى للإجابة على البنود.

"إسمع جيدا ما أقوله وأشر إلى الصورة التي يوجد فيها ماقلته لك"

التنقيط: إنّ تنقيط إجابات الأطفال بما فيها الإجابات الصحيحة المنتظرة تتوزع على أربعة خانات مرمزة لها بـ (Ig₁ و Ig₂) والتي تمثل إجابات الأطفال على العبارات التي تعتمد على الصورة (الإيقونية) والتي تشير إلى إجابات العرض الأول للصور، والثاني خانات خاصة للجمل من نوع (If₁ و If₂) والتي تمثل إجابات الأطفال على العبارات الاستدلالية خلال العرض الأول والثاني دائما، و بالتالي يمكن استخلاص عدة نقاط يتم حسابها و هي:

- النقطة (Ig₁) وهي مجموع النقاط (+) والتي تمثل مجموع الإجابات الصحيحة المتحصل عليها فيالعرض الأول للعبارات من نوع (Ig).

- النقطة (If_1) وهي مجموع النقاط (+) والتي تتمثل مجموع الإجابات الصحيحة المتحصل عليها في العرض الأول للعبارات من نوع (If).

- مجموع نقاط (If_1+Ig_1) تتمثل ما يسمى بالفهم الآني. (CI)
(Compréhension immédiate)

- النقطة (Ig_2) و التي تمثل مجموع النقاط المتحصل عليها في العرض الأول والثاني للعبارات (Ig) بحساب مجموع الإجابات الصحيحة من خلال التنقيط ب(+) في الخانة (Ig_2) و (Ig_1).

- النقطة (If_2) والتي تمثل مجموع النقاط المتحصل عليها في العرضين للعبارات من نوع (If) بحساب مجموع الاجابات الصحيحة من خلال التنقيط ب(+) في الخانة (If_1) (If_2).

- مجموع نقاط (If_2+Ig_2) تتمثل ما يسمى بالفهم العام وهي النقطة العامة المتحصل عليها بعد العرض الثاني للعبارات في كلا النوعين من العبارات. (CG) (Compréhension globale)

- وهناك 3 مؤشرات أخرى يمكن أيضا حسابها من أجل وصف سلوك الأطفال في العرض الثاني للصور وهي:

- عدد النقاط التي تمثل التصحيح الذاتي: (AC) (Autocorrection)، أي عدد الإشارات الصحيحة للصور في العرض الثاني.

- عدد النقاط التي تمثل ثبات الإجابة خلال العرضين: (P) (Préservation)، أي عدد الإشارات المتشابهة للصور في العرض الأول والثاني.

- عدد النقاط التي تمثل التغيير في الإشارة: (CD) (Changement de désignation) أي عدد الإشارات المختلفة للصور في العرض الثاني دون الإشارة إلى الصورة الصحيحة.

وفي دراسة هذه النقاط الثلاثة لا نقوم بالتفريق بين بنود (Ig) عن بنود (If).

إنّ النقاط القصوى المتحصل عليها بعد تطبيق بنود الفهم ستوظف في مجموعات جزئية وهي:

- النقطة القصوى للإجابات فيما يخص العبارات من نوع (If) هي 16 أما النقطة القصوى للإجابات للعبارات من نوع (Ig) فهي 5 وذلك فيما يخص تقييم الفهم المحدود بالمجموعة الأولى من البنود (التي تتكون من البند 1 إلى البند 21).

- النقطة القصوى للإجابات والتي تمثل مجموع النقاط (If_1+Ig_1) والتعبير عن الفهم الآني (CI) و مجموع النقاط (If_2+Ig_2) التي تعبر عن الفهم العام (CG) هي 21.

- النقطة القصوى للإجابات على البنود من نوع (If) و (Ig) هي 21 نقطة، و بالنسبة ل (CI) و (CG) فهي 32 كأقصى حد.

5- إنتاج العبارات: (Production d'énoncées ProdE)

يهدف هذا المستوى إلى دراسة الكفاءات النحوية عند الأطفال ويتكون من 3 بنود تدريبية و 25 بند مقدمة في دفتر من اللوحات التي تتكون من صورتين، والمطلوب من الطفل تكملة جملة ناقصة تتعلق بمضمون الصورة الثانية إنطلاقاً من الجملة التي يتلفظ بها الفاحص والتي تتعلق بمضمون الصورة الأولى مع تفادي استعمال الإيقاع، فالجملتين متكاملتين ونفس الشيء بالنسبة للصور أيضاً، و عند تقديم البنود الثلاثة التدريبية فإن الفاحص يعيد ذكر الجملة الثانية عندما لا يقدم الأطفال الإجابة الصحيحة في المرة الأولى.

ملاحظة: الإجابة الصحيحة (المكتوبة بالخط المائل) موجودة في السطر الثاني تحت الجملة الأولى لكل بند من بنود الاختبار في ورقة الإجابة.

التعليمة: بعد تقديم بنود التدريب تقدم التعليمة بالشكل التالي:

"سأعرض عليك مجموعة من الصور وأنت ستكمل الجملة التي بدأتها".

و تم اقتراح مستويين للتوقف، الأول عند البند رقم 16 الخاص بالأطفال الذين يبلغ سنهم 5 سنوات و 3 أشهر والثاني عند الأطفال الذين يبلغ سنهم 10 سنوات و 3 أشهر حيث تستعمل كل البنود و المتمثلة في 25 بند.

ويجب تسجيل بدقة انتاجات الأطفال عندما لا تكون الإجابة المنتظرة، ويمكن تحليل هذه الإجابات بطريقتين مع إحتمال تكاملهما حيث يمكن أن يتعلق الأمر

باضطرابات لغوية على المستوى اللساني (Dyslinguistique) أو البراغماتي (dyspragmatique).

- **الحالة الأولى:** تخص الصعوبات على المستوى اللساني (Dysl) والدراسة ستركز هنا على البنية المورفولوجية والنحوية لإجابات الأطفال التي نجدها غالبا تتعلق بالإنتاجات الكلاسيكية للأطفال الأكثر صغرا أو الذين لديهم تأخر في اللغة.

- **الحالة الثانية:** تخص الصعوبات على المستوى البراغماتي (Dysp) وهنا عندما يتعلق الأمر بعدم أخذ بعين الاعتبار البداية المقترحة أي مضمون الجملة الأولى و السياق الذي ذكرت فيه، فالأطفال إذن ينتجون عبارات غير مترابطة من حيث السياق اللغوي وغالبا ما تكون مبنية على تحليل الصور.

التنقيط: يتم تنقيط الجانب النحوي المورفولوجي (Morsyn) بإعطاء نقطة واحدة لكل إنتاج صحيح (في حالة تقديم الإجابة المنتظرة).

أما مجموع النقاط فيما يخص الإجابات من نوع (Dysl) و (Dysp) فيتم حسابها بالجمع بين إنتاجات الأطفال الخاطئة حسب كل نوع. و بالأخذ بعين الاعتبار مستويات التوقف فإن النقطة القصوى لمجموع الإجابات الصحيحة هي:

- 16 بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنهم 5 سنوات و 3 أشهر.

- 25 فوق هذا السن.

6- تكرار العبارات: (Répétition d'énonces RpéE)

يتكون هذا البعد من مجموع 15 عبارة مخصصة فقط للأطفال الذين يبلغ 5 سنوات و 3 أشهر وعندما يجد الأطفال صعوبة في الإجابة على بنود إنتاج العبارات.

- إن التنقيط في هذا المستوى سينصب على دراسة الجانب المورفولوجي النحوي (Morphosyntaxique) وليس على الجانب الفونولوجي رغم أن هاذين المجالين ينطبقان أحيانا، وبالتالي فإننا سنحتفظ فقط بالإنتاجات المطابقة بدقة للنموذج (على المستوى المورفولوجي النحوي) من أجل حساب نقطة (Répsyn).

- وفي حالة ما كانت الإنتاجات لا تطابق بدقة للنموذج فإنه يجب تسجيل ذلك، حيث بعض هذه الإنتاجات يمكن أن تكون صحيحة على المستوى القواعدي وتحفظ بمعنى العبارة، وفي هذه الحالة إنها تسمح بحساب نقطة (Répsém) (Répétitionsémantique) التي تدرس الجانب الدلالي أثناء تكرار العبارات.

إن طريقة التصحيح في بند تكرار العبارات سهل جدا حيث لا تقبل إلا التكرارات النحوية الصحيحة (Repsyn) و المتمثلة في الإنتاجات التي تحترم الصيغة المورفولوجية والنحوية للعبارة، ولا تقبل إلا نوع من الانحراف عن المعيار الأكاديمي الغالب الاستعمال في اللغة الحقيقية.

و هناك نوعين من الأخطاء يمكن أن تظهر عند الأطفال.

1- يمكن تكرار العبارة بتغيير على المستوى المورفولوجي أو النحوي ولكن بالإحتفاظ بالمعنى والتي نعتبرها بتكرارات معجمية صحيحة رغم عدم اتباع النموذج المقترح ، وهنا يمكن أن يكون بإضافة ضمير، التغيير في معالجة أزمنة الأفعال وهذا من النوع من المعالجة يمكن أن تأخذ بعين الإعتبار في التحليل.

2- الأخطاء الأخرى هي كلاسيكية والتي تعبر عن تأخر لغوي كحذف فعل، حذف أدوات الربط أو إضافة مع تغيير في أزمنة الأفعال التي تغير من معنى العبارة أو استبدال للضمائر.

و كما نلاحظ فإننا هناك أخطاء مختلفة في التعقيد وذلك حسب السن والمختص يمكن تأويلها بصفة مختلفة.

التعليمة: أعد ذكر الجملة التي سأقولها لك.

التنقيط: سنتحصل في الأخير على نوعين من النقاط.

- عدد النقاط (Morsyn): و التي تمثل عدد التكرارات الصحيحة على المستوى النحوي المطابقة للنموذج.

- عدد النقاط (Répsém): و التي تمثل عدد التكرارات الصحيحة على المستوى الدلالي مع تعديل على المستوى النحوي ولكنها صحيحة.

2- عرض الصيغة المكيفة لإختبارخومسي لتقييم اللغة الشفهية (الصيغة النهائية):

وضع المقياس من طرف عبد الحميد خومسي وهو اختبار يقيس القدرة اللغوية الشفهية عند الأطفال، يطبق الإختبار فرديا أي في مقابلة خاصة بين الفاحص و المفحوص و تطرح التعليمه شفها على الحالات و تسجل الإجابة على ورقة الإجابة بينما تتواجد البنود في كراس الإختبار.

و يدرسالاختبار ستة أبعاد و هي:

1-المعجم: الذي يتكون من بنود تدرس المعجم على مستوى الإستقبال والإنتاج.

1-1 الإستقبال المعجمي: يتكون هذا الاختبار الفرعي من 20 لوحة تتضمن أربعة صور موجودة في كراس الاختبار و يطلب من الطفل الإشارة إلى صورة معينة، و الصور المعنية الإشارة إليها موجودة في ورقة الإجابة و مكتوبة بالخط المائل، و هذه البنود يجب عليها كل الأطفال من 5سنوات و 3أشهر إلى 10سنوات و3أشهر.

التعليمية:"وريلي التصويرة اللي نقلك عليها"

تسجل عدد الإجاباتالصحيحة لهذا البعد في الخانة الموجودة أسفل ورقة الإجابة أمام الرمز (LexR).

2-1 الإنتاج المعجمي: يتكون هذا الإختبار الفرعي من جزئين:

الجزء الأول: يتكون من 50 صورة و يطلب من الطفل تسمية هذه الصور، ولقد قسمت إلى 3 مجموعات وهي:

المجموعة الأولى: مخصصة للأطفال من 5سنوات و3أشهر و يطلب منهم تسمية 20 الصورة الأولى.

المجموعة الثانية: مخصصة للأطفال من 6 سنوات و 3 أشهر إلى 8 سنوات و3 أشهر و تتضمن 32 صورة.

المجموعة الثالثة: وهي مخصصة للأطفال 9 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر و تتضمن كل البنود المتمثلة في 50 صورة.

التعليمة: وشنو هذا

الجزء الثاني: يتكون من 10 صور موجودة في كراس الإختبار تمثل أفعال (الأحداث) وعلى الطفل الإجابة على السؤال ماذا يفعل؟ (تسمية الأفعال) ونفترح هذه المجموعة على الأطفال من 5 سنوات و 3 أشهر إلى 8 سنوات و 3 أشهر مباشرة بعد الجزء الأول.

التعليمة: واش راهو يدير

تسجل عدد الإجابات الصحيحة في الخانات الموجودة في أسفل ورقة الإجابة بالنسبة للجزئين أمام الرمز (QQC) و(QQF).

3- تكرار الكلمات:

يتكون الإختبار الفرعي من 32 بند و يطلب من الطفل تكرار الكلمات المقترحة عليه. التعليمة: " عاود موريا واش راح نقول، لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك"

تسجل عدد الإجابات الصحيحة في الخانات الموجودة في أسفل ورقة الإجابة أمام الرمز. (RepM)

3- الفهم:

يتكون الإختبار من 32 لوحة تتضمن 4 صور مرتبطة بمجموعة من العبارات (حيث يتطلب اختيار الصورة المطلوبة في بعض العبارات على كفاءة مورفولوجية دنيا()IG او البعض الآخر على كفاءة مورفولوجية معقدة ((IF)).

وتقدم في البداية مثالين تدريبيين للتأكد من أن الطفل فهم التعليم مع تقديم لعرض ثان للصور في حالة الإجابة الخاطئة في المرة الأولى، و تنقسم البنود إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تتكون من 21 بند مخصصة للأطفال من 5 سنوات و3 أشهر إلى 8 سنوات و3 أشهر.

المجموعة الثانية: تتكون من 11 بند مخصصة للأطفال من 9 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر.

التعليم في العرض الأول للصور: "رايحينخدمو كيف كيف، سمع مليح واش نقول ووريلي التصويرة اللي فيها الهدرة اللي نقلك عليها"

التعليم في العرض الثاني للصور: و هذا في حالة تقديم إجابة خاطئة في العرض الأول

"سمع مليح واش نقول و وريلي التصويرة اللي فيها الهدرة اللي نقلك عليها"

تسجل عدد الإجابات الصحيحة لهذا البعد في الخانة الموجودة أسفل ورقة الإجابة أمام الرموز التالية:

(if1): و التي تمثل عدد الإجابات الصحيحة في العرض الأول للبنود على عبارات من نوع. if

(ig1): و التي تمثل عدد الإجابات الصحيحة في العرض الأول للبنود على عبارات من نوع ig.

(CI) الفهم الآتي: والذي يمثل مجموع عدد الإجابات الصحيحة على عبارات من نوع (if1) و(ig1) في العرض الأول.

(if2): و التي تمثل عدد الإجابات الصحيحة في العرض الثاني للبنود في حالة تقديم إجابة خاطئة في العرض الأول على عبارات من نوع if .

(ig2): و التي تمثل عدد الإجابات الصحيحة في العرض الثاني للبنود في حالة تقديم إجابة خاطئة في العرض الأول على عبارات من نوع ig.

(CG) الفهم العام: و الذي يمثل مجموع عدد الإجابات الصحيحة على عبارات من نوع (if2) و (ig2) في العرض الثاني.

ملاحظة: لقد ذكرنا في عرضنا للصيغة الأصلية أن تحليل نتائج هذا الإختبار سيعتمد أو سينصب على مجموع النقاط الأساسية لإجابات الأفراد على كل بنود كل بعد من أبعاد الإختبار، أما النقاط الأخرى الفرعية فما هي إلا تحليل للإجابات الأساسية التي يمكن أن تقدم معلومات عن نوع وحجم الأخطاء اللغوية عند الأفراد . وتعتبر النقاط المحسوبة أمام الرموز الباقية في الإطار المخصص للإجابات ماهي إلا تحليلات إضافية لإجابات الأطفال والتي تتمثل فيما يلي:

(AC): عدد الإشارات الصحيحة للصور المطلوبة في العرض الثاني للبنود.

(P): عدد الإشارات المتشابهة للصور في العرضين الأول والثاني.

(CD): عدد التغييرات في الإشارة إلى الصور بين العرض الأول والثاني ولكن الإجابة خاطئة.

5- إنتاج العبارات:

يتكون هذا المستوى من 3 بنود تدريبية و 25 بنود مقدمة في دفتر من اللوحات التي تتكون من صورتين موجودة في كراس الإختبار و المطلوب من الطفل تكلمة جمل ناقصة تتعلق بمضمون الصورة الثانية انطلاقا من الجملة التي يتلفظ بها الفاحص و التي تتعلق بمضمون الجملة الأولى، و الإجابة الصحيحة موجودة في

ورقة الإجابة بالخط المائل، و تهدف هذه البنود إلى دراسة الكفاءات النحوية عند الأطفال وتنقسم إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تتكون من 16 بند مخصصة للأطفال من 5 سنوات و3 أشهر.

المجموعة الثانية: تتكون من كل البنود أي 25 بند يجيب عليها الأطفال من 6 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر.

التعليمة: "راح نوريلك التصويرات و أنت راح تكمل الهدرة اللي بديتها"

تسجل عدد الإجابات الصحيحة لهذا البعد في الخانة الموجودة أسفل ورقة الإجابة أمام الرموز التالية:

(Morsy): عدد الإجابات الصحيحة على البنود.

(Dysl): عدد إجابات الأطفال التي تحتوي على أخطاء على المستوى اللساني.

(Dysp): عدد إجابات الأطفال التي تحتوي على أخطاء على المستوى البراغماتي.

6-تكرار العبارات:

يتكون هذا الاختبار الفرعي من 15 عبارة يجيب عليها أطفال 5 سنوات و3 أشهر تهدف إلى دراسة الجانب المورفولوجيو النحوي عند الأطفال.

التعليمة: "عاود موريا واش راح نقول"

تسجل عدد الإجابات الصحيحة لهذا البعد في الخانة الموجودة أسفل ورقة الإجابة أمام الرموز التالية:

(Répsyn): عدد التكرارات الصحيحة للعبارة على المستوى النحوي باحترام النموذج المقترح.

(Répsém): عدد الإجابات الصحيحة للعبارات على المستوى الدلالي لكن
باستعمال نحو مختلف للنموذج المقترح.

الفصل الثاني: عرض و تحليل نتائج الاختبار

i. عرض و تقديم الحالات

عرض الحالة الأولى (ت.م):

هي أنثى من مواليد 09/10/2010 تبلغ من العمر 10 سنوات و 7 أشهر بالنسبة لعمرها الزمني أما عمرها العقلي فهو 5 سنوات 3 أشهر ما يوافق نسبة ذكاء تساوي 49.53%

السوابق العائلية :

تنتمي إلى عائلة مكونة من 5 بنات سن الأم أثناء الحمل 39 سنة لا توجد إعاقات أو أمراض لا من ناحية الأب و لا من ناحية الأم و لا توجد أي صلة قرابة بينهم , زمرة دم الأم B+ أما الأب O- , الأب مدرب كرة قدم أما الأم ربة بيت

الحمل و الولادة :

الحمل كان مرغوبا فيه , و الحالة الصحية للام كانت جيدة و لم تكن تعاني من اي مشكل لكن في الشهر الثامن تناولت الأم أدوية لتثبيت الحمل كي لا يسقط المولود و الدواء المتناول هو (progesterone) , أما بالنسبة للولادة فقد كانت صعبة دامت لمدة 3 أيام و إلى حد الآن تعاني من مشاكل بالرحم . ولدت الطفلة زرقاء بوزن 3600 غ , الصرخة الأولى موجودة

السوابق المرضية :

بعد سنتين من الولادة دخلت الطفلة المستشفى في بوسماعيل لإجراء عملية على القلب

نمو الطفل :

النمو الحسي الحركي كان متأخرا حيث حتى السنتين و 3 أشهر بدأت المشي و بعدها بدأت الأسنان بالظهور أما من الجانب اللغوي فهو كذلك كان متأخرا حيث اكتسبت اللغة في سن 4 سنوات و نصف .

ii. بند الاستقبال المعجمي (lexique en réception) :

جدول 4 يبين إجابات الحالة (ت.م) على بند الاستقبال المعجمي

الصورة	التعليلة	العلامة
Kasku:ta /sapu:/sasiya/ta:c	Wari:litaswirali:	+

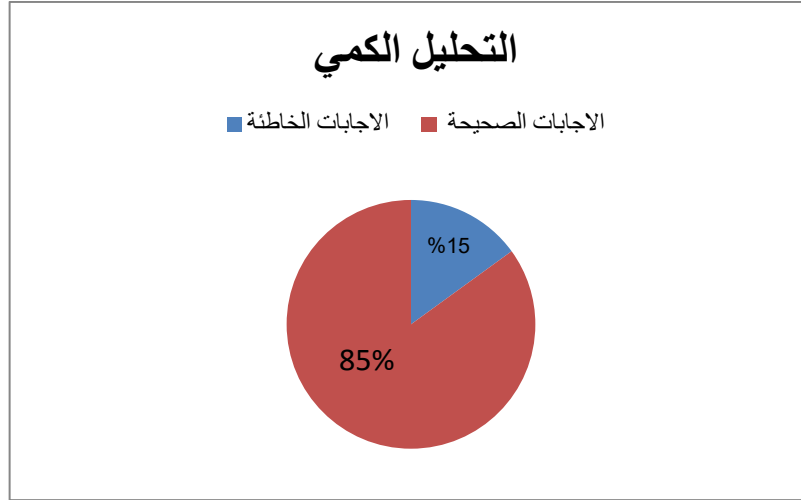
+	ngulakعلي:ha	Taja:ra /tomobi:l/kamju:n /bi:s
+		Gat/kalb/ gni:na/دجاجة
+		Bana:na/ tufa:ha /lanca:sa/lع nab
0		Baqara /lu:rs /hisa:n/xaru:f
+		Mi0qa:b/ pansu:/tu:rnuvis/lambu:t
+		Ta:s/ tubsi: /qarعا/ ka:s
+		Ku:rsi /matrah /tabu:ri:/ fu:taj
+		Sanda:la /li:gu:/saba:t / lbu:t
+		Zama:ra/darbu:ka/ pjanu:/gitara
+		Vali:za/karta:bl/sa:k/qufa
+		Tri:ku: /qmuca/ci:pa/sarwa:l
+		Martu: /munsa:r/ tu:rnuvis/ba:la
+		عajn/bi:nwa:r /ham:m /lava:bu
+		Qarnu:n/krumb/qarعا/bsal
+		Bala:n/qars/sardi:n/dulfi:n
0		Ku:rsi /dru:c/salu:m/tabu:ri:
+		Aparajfu:tu:/nwadur/michar/cu:mi:l
+		Balu:n/vi:lu:/ku:rda /pu:pija
0		Taja:ra/ءilikuptu:r/parasu:t/tilifirik

(i) التحليل الكمي

لقد تمكنت الحالة من الإجابة على 17 إجابة صحيحة أي بنسبة 85% بينما لم تتعرف على 3 صور أي لم تعطي أي إجابة أي بنسبة 15%

85%	عدد الإجابات الصحيحة
15%	عدم إعطاء أي إجابة

رسم توضيحي 1 يبين التحليل الكمي لنتائج للحالة (ت.م) على بند الاستقبال المعجمي .



(ii) التحليل الكيفي

لقد تمكنت الحالة من الإجابة بشكل صحيح على أغلبية الصور و هذا يعني أنها لا تعاني من اضطرابات معجمية في الجانب الاستقبالي

iii. بند الإنتاج المعجمي (lexique en production) :

• بالنسبة للأشياء

جدول 2 يبين إجابات الحالة (ت.م) على بند الإنتاج المعجمي بالنسبة للأشياء

العلامة	الإجابة المختلفة	التعليمة	اسم الصورة
+		Sa hada	gni:na
+			gat
+			tabla
+			Mgas
	Kaskita		Sapu:
	biskwi		lakri:m
+			paraplwi
+			lu:mpa
+			farasa
+			Samعa
+		tajara	
	Bi:du:		mras

0			du:ntifris
+			cmal
0			Cu:mi:l
	jsajdu: bi:ha		sennara
0			rtil:la
+			tabu:ri:
0			Akwarju:m
+			Tu:rnuvis

• بالنسبة للأفعال

جدول 3 يبين اجابات الحالة (ت.م) على بند الانتاج المعجمي بالنسبة للأفعال

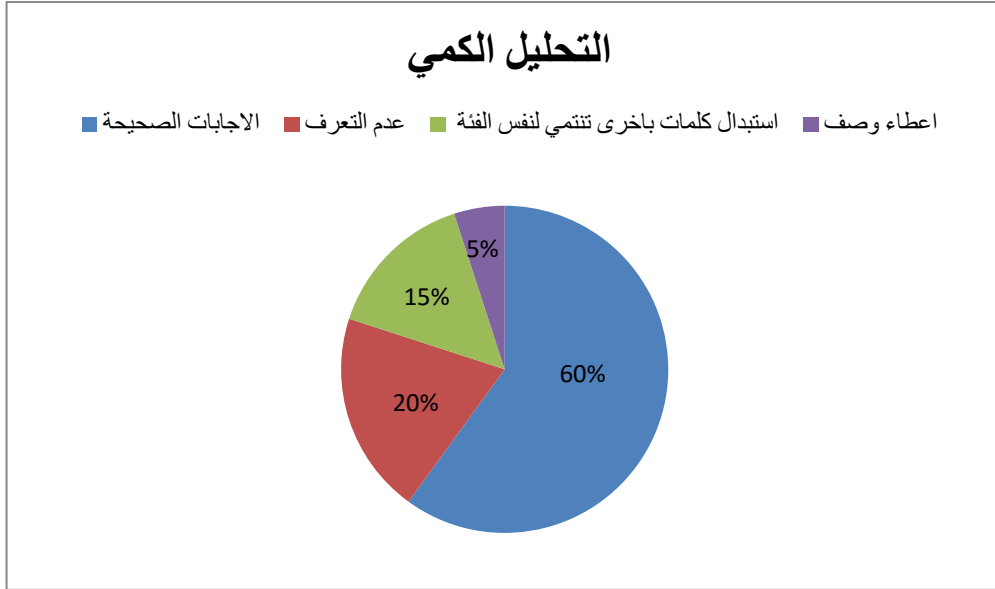
الاجابة	التعليلة	صورة الفعل
+	Sara:hjdi:r	Ra:hragad
+		Ra:hjabki:
+		Ra:hjasrub
+		Ra:hjakul
+		Ra:hjaysal
+		Ra:hjaqra
+		Ra:hjsu:g
+		Ra:hi: tamsat sعارها

(1) التحليل الكمي

بالنسبة للأشياء لقد تمكنت الحالة من تسمية 85% من صور بينما لم تتعرف على 20% من الصور بينما نجد أنها قامت باستبدال الكلمات بأخرى ينتمون لنفس الفئة بنسبة 15% و قامت بإعطاء وصف لبعض الصور بنسبة 5%

إعطاء وصف	استبدال كلمات بأخرى تنتمي لنفس الفئة	عدم التعرف	الإجابات الصحيحة
5%	15%	20%	60%

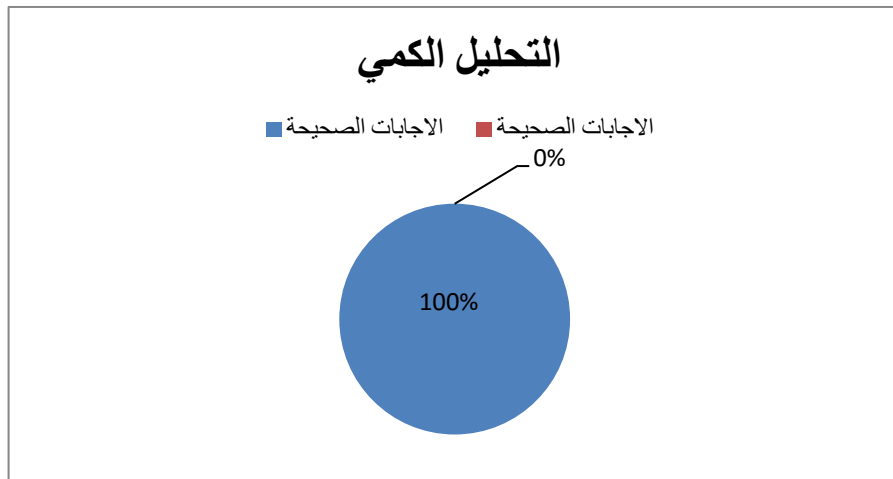
رسم توضيحي 2 يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (ت.م) في بند الانتاج المعجمي بالنسبة للاشياء



اما بالنسبة للافعال فكلها كانت اجابتها عليهم صحيحة اي بنسبة 100%

الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة
100%	0%

رسم توضيحي 3 يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (ت.م) في بند الانتاج المعجمي بالنسبة للافعال



(2) التحليل الكيفي

تعاني الحالة (ت.م) من صعوبات معجمية قليلة في الجانب الإنتاجي حيث أنها قامت باستبدال الكلمات بأخرى من نفس الفئة إضافة لإعطائها لأوصاف لبعض الصور

عرض الحالة الثانية (م.س.ا) المعلومات الإدارية :

هي أنثى من مواليد 10/10/2008 ذات عمر زمني 12 سنة 7 أشهر و عمر عقلي يعادل 6 سنوات و 6 أشهر

السوابق العائلية :

تنتمي إلى عائلة مكونة من أربع أولاد و لا توجد أمراض أو إعاقات سواء من ناحية الأم أو الأب و لا تجمع بينهم اي صلة قرابة سن الأم أثناء الحمل بها , زمرة الأب و زمرة الأم , الأب متقاعد سابقا كان نجار أما الأم فهي مأكثة في البيت المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للعائلة ميسور .

الحمل و الولادة :

كان الحمل مرغوبا فيه و لم تصاب الأم بأي أمراض أثناء الحمل و لم تتعاطى أيضا أي أدوية , كانت الولادة عادية و في وقتها لكن صرخة الميلاد لم تكن موجودة و ولدت الطفلة بلون اسود و بلغ وزنها 4 كلغ

السوابق المرضية :

لم تصب الطفلة بأي أمراض و لم تضطر إلى دخول المشفى

نمو الطفل :

النمو الحسي الحركي عندما بلغت سنتين بدأت في المشي و ظهرت الأسنان في سنتين و نصف , أما بالنسبة للنمو اللغوي فقد تم اكتساب اللغة حتى 4 سنوات .
علاقتها جيدة مع إخوتها و محيطها .

i. بند الاستقبال المعجمي (lexique en réception) :

جدول 4 يبين اجابات الحالة (م.س.ا) على بند الاستقبال المعجمي

العلامة	التعليلة	الصورة
+	Wari:litaswira	Kasku:ta /sapu:/sasija/ta:c
+	li:	Taja:ra /tomobi:l/kamju:n /bi:s
+	ngulakعli:ha	Gat/kalb/ gni:na/ دجاجة

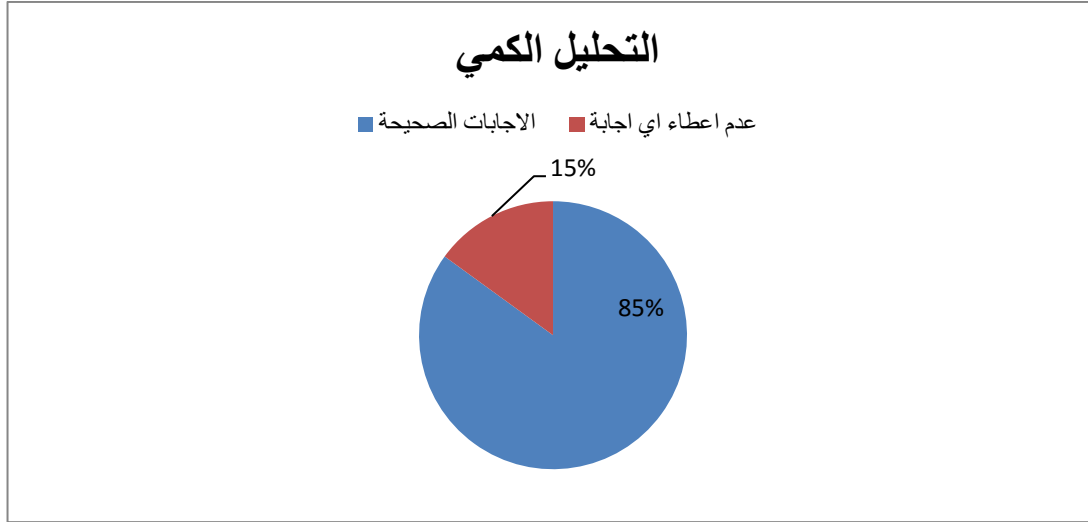
+	Bana:na/ tufa:ha /lanca:sa/لغاناب
0	Baqara /lu:rs /hisa:n/xaru:f
+	MiOqa:b/ pansu:/tu:rnuvis/lambu:t
+	Ta:s/ tubsi: /qarغا/ ka:s
+	Ku:rsi /matrah /tabu:ri:/ fu:taj
+	Sanda:la /li:gu:/saba:t / lbu:t
+	Zama:ra/darbu:ka/ pjanu:/gitara
+	Vali:za/karta:bl/sa:k/qufa
+	Tri:ku: /qmuca/ci:pa/sarwa:l
+	Martu: /munsa:r/ tu:rnuvis/ba:la
+	عajn/bi:nwa:r /ham:m /lava:bu
+	Qarnu:n/krumb/qarغا/bsal
+	Bala:n/qars/sardi:n/dulfi:n
0	Ku:rsi /dru:c/salu:m/tabu:ri:
+	Aparajfu:tu:/nwadur/michar/cu:mi:l
+	Balu:n/vi:lu:/ku:rda /pu:pija
0	Taja:ra/ءilikuptu:r/parasu:t/tilifirik

أ. التحليل الكمي

لقد تمكنت الحالة من الإجابة بشكل صحيح بنسبة 85% بينما نسبة الأخطاء
فكانت جد ضئيلة 15%

85%	عدد الإجابات الصحيحة
15%	عدم إعطاء أي إجابة

رسم توضيحي 4 يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (م.س.ا) في بند الاستقبال المعجمي



ii. التحليل الكيفي

عموما لا تعاني الحالة من صعوبات معجمية في الجانب الاستقبالي

i. بند الإنتاج المعجمي (lexique en production) : بالنسبة للأشياء

جدول 5 يبين اجابات الحالة (م.س.ا) على بند الانتاج المعجمي بالنسبة لاشياء

العلامة	الاجابة المختلفة	التعليمة	اسم الصورة
0		Sa hada	gni:na
+			gat
+			tabla
+			Mgas
+			Sapu:
0			lakri:m
+			paraplwi
	daw		lu:mpa
0			farasa
+			Samع a
+			tajara
	jasqu: bi:ha		mras

0		du:ntifris
+		cmal
0		Cu:mi:l
0		sennara
0		rtil:la
	tabla	tabu:ri:
0		Akwarju:m
0		Tu:rnuvis

بالنسبة للأفعال

جدول 6 يبين اجابات الحالة (م.س.ا) على بند الانتاج المعجمي بالنسبة للأفعال

الاجابة	التعليمة	صورة الفعل
+	Sara:hjdi:r	Ra:hragad
jasrubqahwa		Ra:hjabki:
jdi:rdaw		Ra:hjasrub
+		Ra:hjakul
jalbastablija		Ra:hjaysal
+		Ra:hjaqra
jhallba:b		Ra:hjsu:g
+		Ra:hi: tamsat sعارha

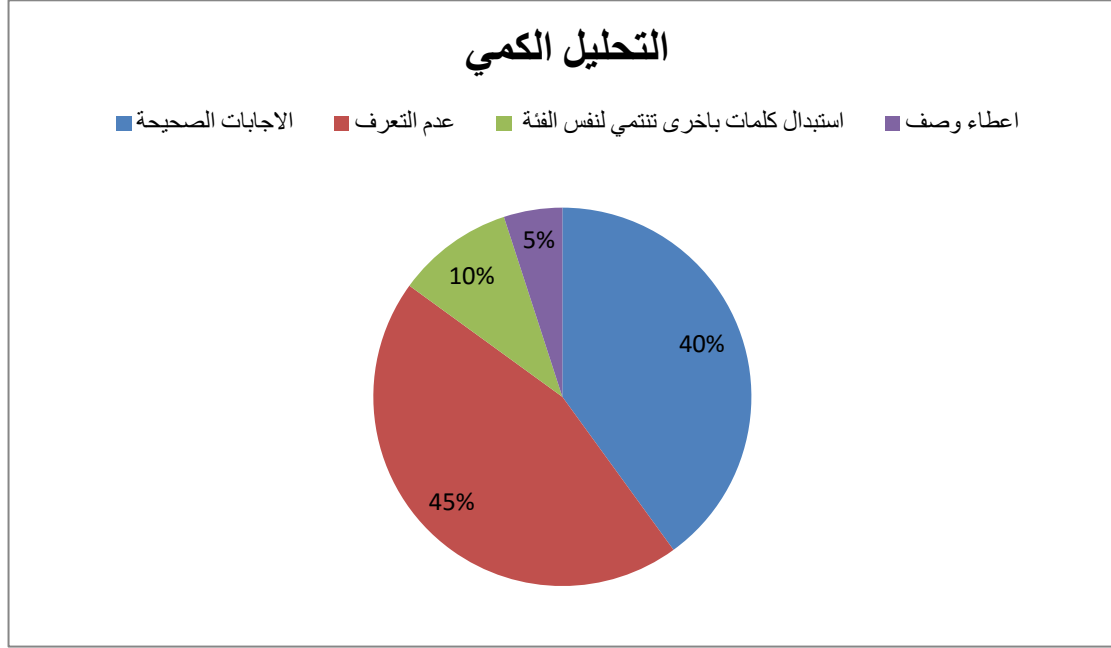
(1) لتحليل الكمي

بالنسبة للأشياء لم تتمكن الحالة تسمية الصور بنسبة 45% بينما قامت بتسمية 40% من مجموع الصور بينما قامت باستبدال تسمية الكلمات الموافقة للصور بأخرى تنتمي إلى نفس الفئة بنسبة 10% أما الصور التي أعطت لها أوصاف فكانت بنسبة 5%

أما بالنسبة للأفعال فقد أجابت بنسبة 50% إجابة صحيحة و 50% إجابة خاطئة

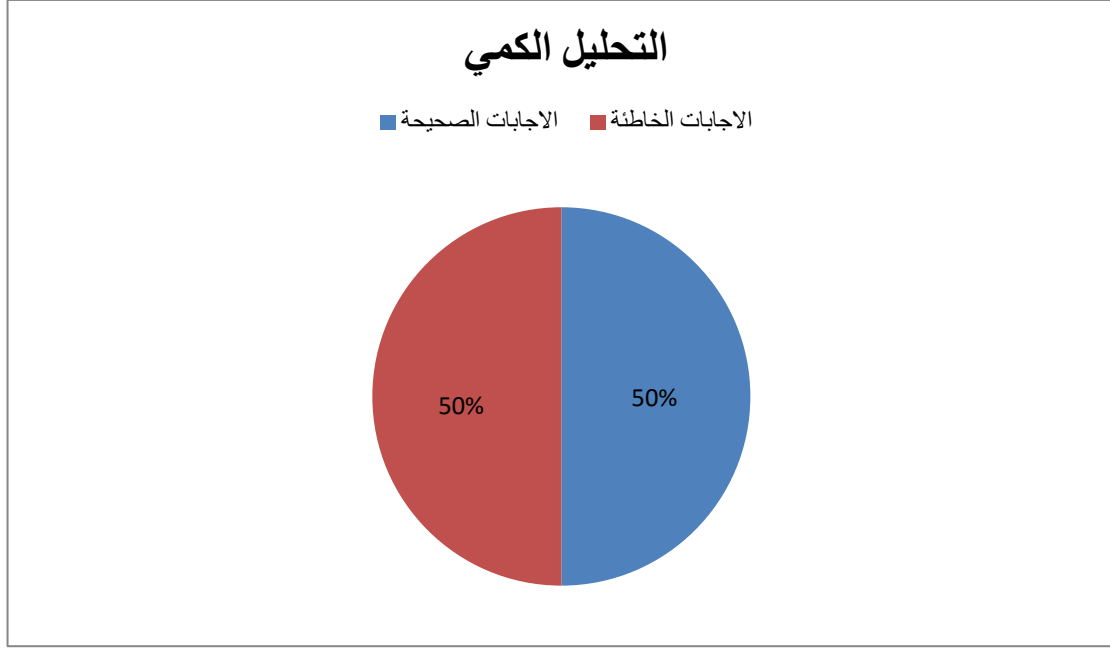
الإجابات الصحيحة	عدم التعرف	استبدال كلمات باخرى تنتمي لنفس الفئة	اعطاء وصف
40%	45%	10%	5%

رسم توضيحي 5 يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (م.س.ا) في بند الانتاج المعجمي بالنسبة للاشياء



الاجابات الصحيحة	الاجابات الخاطئة
50%	50%

رسم توضيحي 6 يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (م.س.ا) في بند الانتاج المعجمي بالنسبة للافعال



(2) التحليل الكيفي

تعاني هذه الحالة من اضطرابات معجمية و نقص كبير في اختيار الكلمة المستهدفة .

عرض الحالة الثالثة (ي . ب)

i. تقديم الحالة

المعلومات الإدارية

(ب.ي) أنثى من مواليد 08/02/2010 تبلغ من العمر 11 سنة و شهران أما عمرها العقلي فهو 5 سنوات و 3 أشهر حيث نسبة الذكاء تساوي %47.32
السوابق العائلية :

تنتمي إلى عائلة مكونة من 3 أطفال ولدان و هي الوسطى , الأب بدون مهنة و الأم ربة منزل لا توجد أي قرابة بينهم , زمرة دم الأب A+ و زمرة دم الأم O+, لا يوجد أي إعاقات أو أمراض في العائلة , المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للعائلة متوسط .

الحمل و الولادة :

الحمل كان مرغوبا فيه و لم تعاني الأم من أي أمراض أو اضطرابات في فترة الحمل , الولادة كانت قيصرية , المولود ولد بلون عادي و بوزن بلغ 2,5 كلغ و صرخة الميلاد غير موجودة

السوابق المرضية :

تعرضت الطفلة للإصابة باليرقان (ictère) لازمت على إثرها المستشفى أسبوع بعد الولادة مباشرة .

بالنسبة للحالة الثالثة (ب.ي) :

ii. بند الاستقبال المعجمي (lexique en réception) :

جدول 7 يبين اجابات الحالة (ب.ي) على بند الاستقبال المعجمي

العلامة	التعليمة	الصورة
+	Wari:litaswira	Kasku:ta /sapu:/sasija/ta:c
+	li:	Taja:ra /tomobi:l/kamju:n /bi:s
0	ngulakعli:ha	Gat/kalb/ gni:na/ دجاجة
+		Bana:na/ tufa:ha /lanca:sa/لع nab
+		Baqara /lu:rs /hisa:n/xaru:f

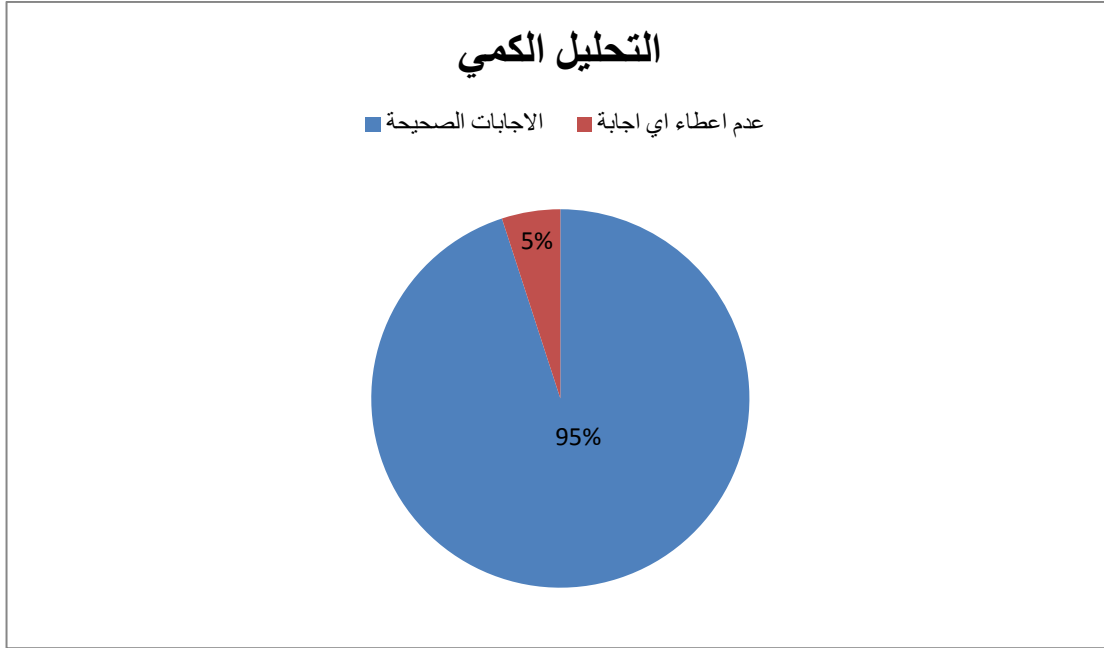
+	Mi0qa:b/ pansu:/tu:rnuvis/lambu:t
+	Ta:s/ tubsi: /qarعا/ ka:s
+	Ku:rsi /matrah /tabu:ri:/ fu:taj
+	Sanda:la /li:gu:/saba:t / lbu:t
+	Zama:ra/darbu:ka/ pjanu:/gitara
+	Vali:za/karta:bl/sa:k/qufa
+	Tri:ku: /qmuca/ci:pa/sarwa:l
+	Martu: /munsa:r/ tu:rnuvis/ba:la
+	عajn/bi:nwa:r /ham:m /lava:bu
+	Qarnu:n/krumb/qarعا/bsal
+	Bala:n/qars/sardi:n/dulfi:n
+	Ku:rsi /dru:c/salu:m/tabu:ri:
+	Aparajfu:tu:/nwadur/michar/cu:mi:l
+	Balu:n/vi:lu:/ku:rda /pu:pija
+	Taja:ra/ءilikuptu:r/parasu:t/tilifirik

(1) التحليل الكمي

لقد تمكنت الحالة من الإجابة بشكل صحيح بنسبة 95% أما نسبة الأخطاء فقدت ب5%

95%	عدد الإجابات الصحيحة
5%	عدم إعطاء أي إجابة

رسم توضيحي 7 يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (ب.ي) في بند الاستقبال المعجمي



(2) التحليل الكيفي

عموما لا تعاني الحالة من اضطرابات أو صعوبات معجمية ممن الناحية الاستقبالية(اللغة الاستقبالية)

iii. بند الإنتاج المعجمي (lexique en production) :
 • بالنسبة للأشياء

جدول 8 يبين اجابات الحالة (ب.ي) علي بند الانتاج المعجمي بالنسبة للاشياء

العلامة	الاجابة المختلفة	التعليمة	اسم الصورة
	oaعlab	Sa hada?	gni:na
+			Gat
+			Tabla
+			Mgas
+			Sapu:
	Bajd		lakri:m
+			Paraplwi
	Daw		lu:mpa

	Deba:na		Farasa
+			Samعا
+			Tajara
	Bi:du:		Mras
0			du:ntifris
	Hisa:n		Cmal
	Daw		Cu:mi:l
	Jsajdu: bi:hahu:ta		Sennara
0			rtil:la
+			tabu:ri:
	Jdi:rufihahu:ta		Akwarju:m
0			Tu:rnuvis

• بالنسبة للأفعال

جدول 9 يمثل اجابات الحالة (ب.ي) على بند الانتاج المعجمي بالنسبة للأفعال

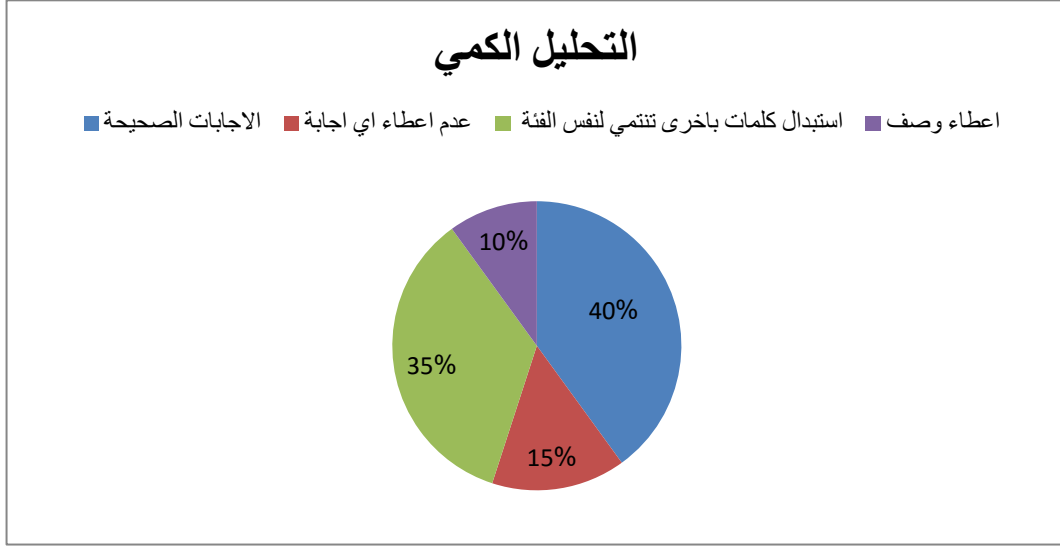
صورة الفعل	التعليمة	الاجابة
Ra:hragad	Sara:hjdi:r	+
Ra:hjabki:		Ra:hjaysal
Ra:hjasrub		+
Ra:hjakul		Ra:hjsi:l
Ra:hjaysal		+
Ra:hjaqra		+
Ra:hjsu:g		+
Ra:hi: tamsat سعارها		+

1. التحليل الكمي

لقد تمكنت الحالة من الإجابة بشكل صحيح بنسبة %40 بينما لم تعطي أي إجابة على 3 صور أي بنسبة %15 و قد قامت باستبدال تسمية الكلمات الموافقة للصور باخرى من نفس الفئة بنسبة %35 أما الصور التي أعطت لها أوصاف فكانت بنسبة %15 اما بالنسبة للأفعال فقد اجابت بنسبة %75 اجابة صحيحة و %25 اجابة خاطئة

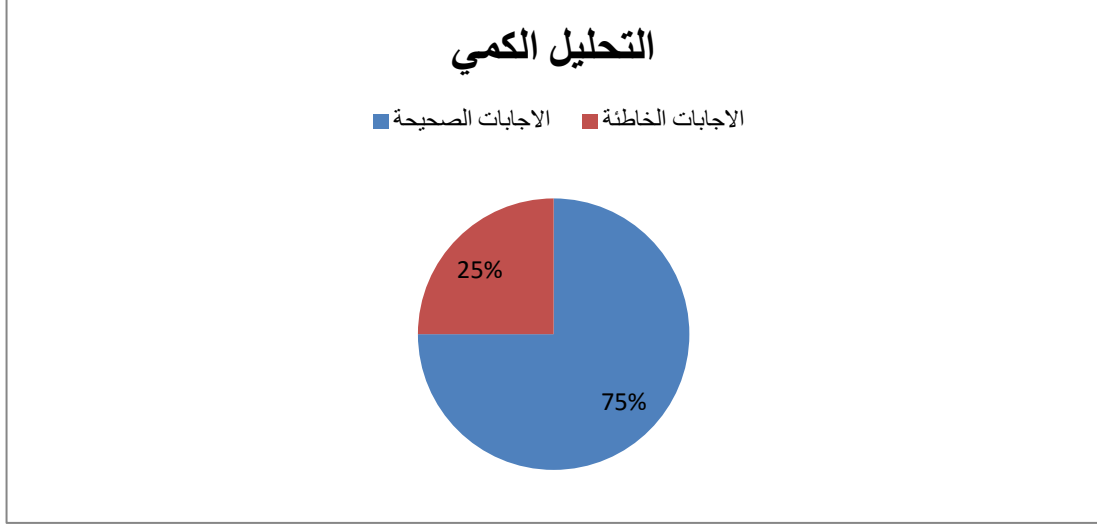
اعطاء وصف	استبدال كلمات باخرى تنتمي لنفس الفئة	عدم التعرف	الاجابات الصحيحة
10%	35%	15%	40%

رسم توضيحي 8 يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (ب.ي) في بند الانتاج المعجمي بالنسبة للاشياء



الاجابات الخاطئة	الاجابات الصحيحة
25%	75%

رسم توضيحي 9 يبين التحليل الكمي لنتائج الحالة (ب.ي) في بند الانتاج المعجمي بالنسبة للافعال



2. التحليل الكيفي

تعاني الحالة من اضطرابات معجمية كثيرة حيث نجد أنها كثيرا ما تسمي بعض الصور بكلمات تنتمي لنفس الفئة

الفصل الثالث : مناقشة و تفسير النتائج

مناقشة و تفسير النتائج

في نهاية هذه الدراسة سنقوم بمناقشة نتائج الاختبار التي توصلنا اليها من خلال المعطيات التي استخرجت نتيجة تطبيق بندا الإنتاج و الاستقبال المعجمي من اختبار ELO لخمسي على 3 حالات (أطفال مصابين بمتلازمة داون) من اجل تقييم المستوى المعجمي لديهم .

فبالنسبة للحالة الأولى فهي لا تعاني من اضطرابات معجمية على مستوى الاستقبال المعجمي بينما في جانب الإنتاج فإنها تعاني قليلا من اضطرابات في الاكتساب المعجمي و ذلك يتجلى في استبدالها الكلمات بأخرى من نفس الفئة بنسبة تقدر بـ 15% و إعطاء وصف لبعض الصور بنسبة 5% أما نسبة عدم تعرفها على الصورة و تسميتها فقد قدر بـ 20%.

أما الحالة الثانية فنجد أنها لا تعاني من اضطرابات معجمية على مستوى الاستقبال المعجمي بينما نجد أنها تعاني من اضطرابات على مستوى الإنتاج المعجمي و اغلب الأخطاء لديها تمثلت في استبدالها الكلمات بأخرى من نفس الفئة بنسبة 10% بينما لم أعطأوصاف لبعض الصور بنسبة تقدر بـ 5% و لم تتعرف على 45% من الصور .

و أخيرا الحالة الأخيرة هي أيضا لا تعاني من اضطرابات على مستوى الاستقبال المعجمي بينما نجد لديها اضطرابات في الاكتساب المعجمي و اغلب الأخطاء لديها تمثلت في استبدالها الكلمات بأخرى من نفس الفئة بنسبة 35% بينما أعطت اوصاف لبعض الصور بنسبة 10% و لم تتمكن من تسمية الصور بنسبة 15%.

و عليه من خلال تطبيق بندا الاستقبال و الإنتاج المعجمي من اختبار ELO يظهر للحالات الثلاث أنها تعاني من اضطرابات في الاكتساب المعجمي خاصة في جانب الإنتاج .

حسب Rondal فان الاضطرابات في الاكتساب المعجمي (الإنتاج) راجع الى صعوبة في الادراك و بالتالي صعوبة في اعادة انتاج فونيمات اللغة , صعوبة في تحديد مراجع lexème , صعوبة في بنا المدلولات signifiée و صعوبات نطقية

اما حسب Kumin فان الاضطرابات في الاكتساب المعجمي (الاستقبال) عن اطفال متلازمة داون فقد فسره باضطرابات على مستوى الذاكرة السمعية قصيرة المدى

CaruanaZ , 2016 , p 13 14

خاتمة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم المستوى المعجمي عند أطفال متلازمة داون و مدى اكتسابهم للمفردات .

ولتحقيق هذه الدراسة قمنا باختيار 3 حالات من أطفال متلازمة داون عن عمر عقلي يساوي 5 سنوات و 3 أشهر و عمر زمني يتراوح بين 10 سنوات و بين 12 سنة و نسبة ذكاء معتدلة أي(40-54) طبقنا عليهم بندا الاستقبال و الإنتاج المعجمي من اختبار ELO المكيف للنسخة الجزائرية من طرف عدى دليلة و بعد تحليلنا لهذين البندين توصلنا إلى إن أطفال متلازمة داون مصابين باضطرابات الاكتساب المعجمي حيث وجدنا اهم مظاهر الاضطراب المعجمي و هي استبدال الكلمات بأخرين ينتمون إلى نفس الفئة , استبدال كلمة لوصف الشيء , يستغرق مدة من الزمن قبل العثور على الكلمة , إضافة لمعرفة الطفل للشيء لكن لا يمكنه التذكر و يستخدم كثيرا الإيماءات للتواصل .

وعليه نتأكد من صحة فرضيتنا التي تنص على : يعاني أطفال متلازمة داون من اضطراب في الاكتساب المعجمي أما بالنسبة للفرضية الثانية يمس اضطراب الاكتساب المعجمي جانب الإنتاج بصفة كبيرة .

وعلى الرغم من النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة إلا إننا لا يمكننا تعميم هذه النتائج على كافة الأطفال المصابين بمتلازمة داون نظرا لصغر حجم العينة .

المراجع

المراجع العربية

لخزاز عبد الاله , الهندسة الداخلية للمعجم الذهني و تنظيم المعرفة المعجمية في ضوء اللسانيات العصبية , مجلة الميادين للدراسات في العلوم الانسانية , المجلد الثاني , العدد الاول .

اديب عبد الله محمد النوايسية و ايمان طه حسين , النمو اللغوي و المعرفي للطفل , دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع , 2015 , الطبعة الاولى .

مصطفى نوري القمش , الاعاقات المتعددة , دار المسيرة , 2010/2011.

كمال دشلي , منهجية البحث العلمي , مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية , 2016 .

ايكان سومية, ادوات البحث العلمي (تابع) , جامعة حسبية بن بولعيد , معهد التربية البدنية و الرياضية .

سهيل رزق دياب , مناهج البحث العلمي , غزة فلسطين , 2003 .

مسلم قميز , الثلاثاء تشرين الاول 2008 28 , المستوى في التحليل اللساني ,

Forum.art-en.com

عبد الرحمان الشيخ و عبد الحليم بوبات , اكتساب اللغة لدى الطفل بين تشومسكي و جان بياجيه (دراسة مقارنة) , مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة , كلية الاداب و اللغات , الجامعة الافريقية احمد دراية -ادرار , 2018/2019.

محاضرة الاستاذة رقوش انصاف , قسم الارطفونيا , كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية , جامعة وهران 2 , 2020 .

Blondeau MéliSSa , **de l'evaluation a la prise en charge de l'adulte avec trisomie 21: étude de l'échelle régionale** , faculté de médecine , université Nice Sophia antipolis , 2016 .

Comblaain.A et Thewiss.B, **développement du langage dans divers cas de retard mental dus à une trisomie 21: évaluation et intervention psycholinguistique**

Frédérique Brain et d'autres , dictionnaire d'orthophonie , deuxième édition , ortho edition , France .

Hick et d'autres , **short-term memory and vocabulary development in children with down syndrome and children with specific language impairment .*developmental medicine and child neurology***, city university of London , 2005

Libby kumin et d'autres, **expressive vocabulary development in children with down syndrome** , down syndrome quarterly , volume 3 , Number 1 , march 1998 .

Mabel.I et d'autres , **language symptoms of developmental language disorders: an overview of autism , down syndrome , fragile x , specific language impairment , and Williams syndrome** , October 12.2004 .

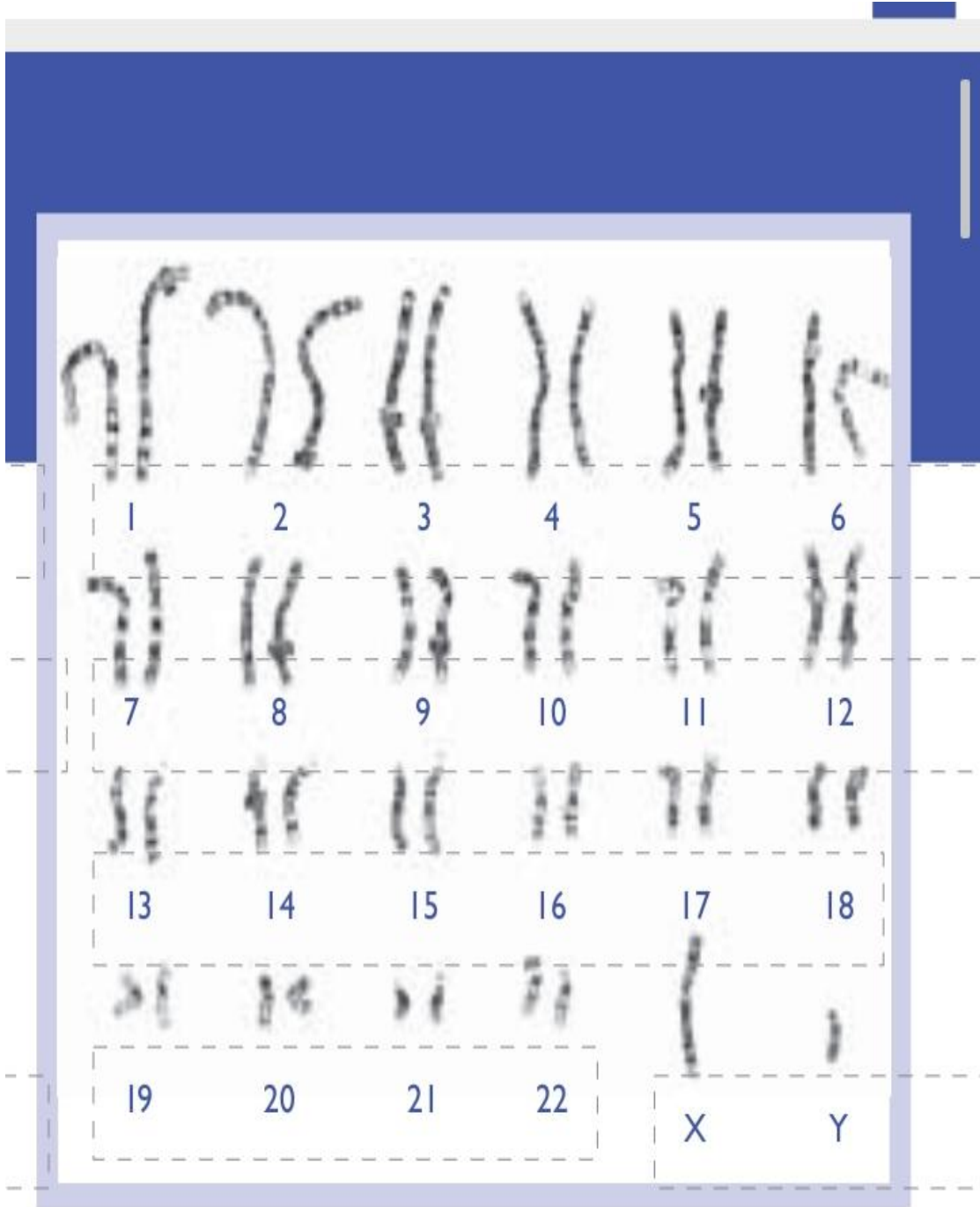
Medline plus trusted health information for you ,**down syndrome** , National Library of Medicine ,

NICHCY Disability Fact Sheet ,**down syndrome** , No 4 , january 2004 .

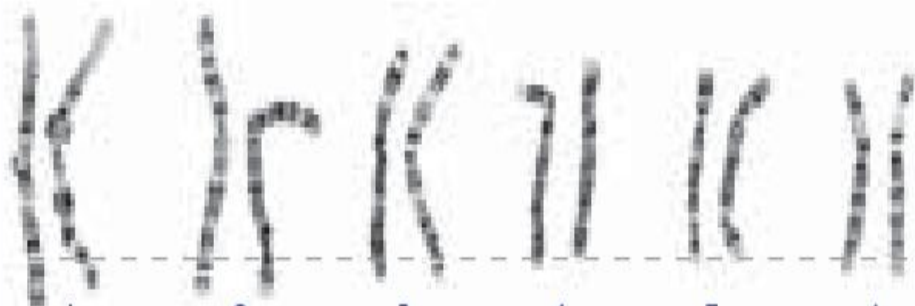
Scottish down's syndrome association ,**what is down's syndrome ?** , 2001 .

Zoé Caruana , trisomie 21:stratégies de communication multimodale lors d'une prise en charge orthophonique de *groupe etude de groupe et de cas multiples chez les enfant âgés de 4 à 6 ans* , certificat de capacité d'orthophonie , sciences médicales et pharmaceutiques , université de Franche-Comté , 2016 .

الملاحق



Male Chromosomes



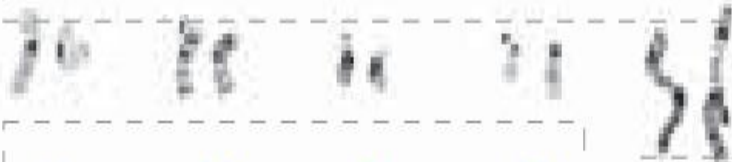
1 2 3 4 5 6



7 8 9 10 11 12



13 14 15 16 17 18

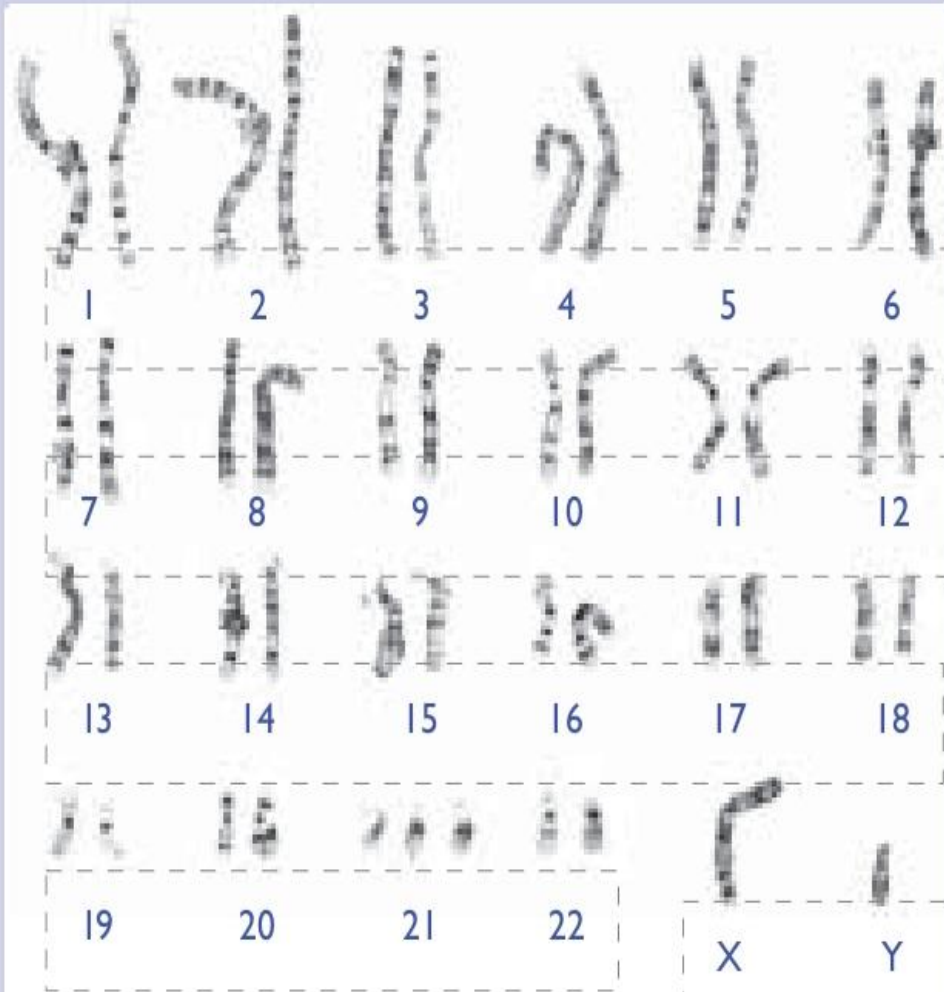


19 20 21 22



X Y

Female Chromosomes



Male Chromosomes with Trisomy 21 DS

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Direction de l'Action Sociale
 Centre Médico-pédagogique
 P/Enfants Inadaptés Mentaux
 Misserghin G/I H.S07

Test du bon homme de fi GOODENOUGH Protocole d'examen

Nom et prénom du sujet : date de l'examen :
 Age : *10 ans* école fréquentée :

I Cotation

Catégorie A		Catégorie B	
Catégorie B	points	Catégorie B	points
1- Tête présente	+	27- Main distincte des doigts et bras	+
2- jambes présentes	+	28- Jointures des bras	+
3 - tronc présent	+	29- jointures des jambes.....	+
4 - bras présente.....	+	30- proportion de la tête.....	+
5- haut tronc sup. a largeur	+	31- proportion des bras.....	+
6- épaule nettement indiquées.....	+	32- proportion des jambes.....	+
7 - Bras et jambes attach pt Quelq tronc	+	33- proportion des pieds.....	+
8- bras et jambe attach bon endr tronc.....	+	34- double dimension des bras et	+
9 - cou présent.....	+	jambes.....	+
10- <i>contour du cou</i>	+	35- présence du talon.....	+
11 - yeux présent	+	36- coordination du contour général	+
12 - nez présent	+	37- coordination des articulation.....	+
13 - bouche présent	+	38- coordination du tête	+
14 - nez et bouche <i>représ. En 2 dimensions</i>	+	39- coordination du tronc	+
15- narines présentes	+	40- coordination des bras et des	+
16- cheveux <i>présentes</i>	+	jambes.....	+
17 - cheveux bien placés.....	+	41- coordination des partie de la	+
18- vêtement présents.....	+	tête.....	+
19 - deux parties <i>vêtement présente</i>	+	42- présence des oreilles	+
20- dessin complet <i>du</i> vêtement.....	+	43- proportion des oreilles.....	+
21- quatre art vestiment bien marqués.....	+	44- détails des yeux	+
22- costume complet.....	+	45- présence du <i>La pupille</i>	+
23 - doigt présent.....	+	46- proportion de l'œil.....	+
24- nombre correct des doigts.....	+	47- regard	+
25 - détails correct des doigt.....	+	48- <i>présence du menton et de</i>	+
26- opposition du pouce	+	49- relief du menton <i>front</i>	+
		50- profil.....	+
		51- silhouette	+
		Total	51

AM ans *6.6*

AR *11* ans

Observation du sujet pendant l'épreuve :

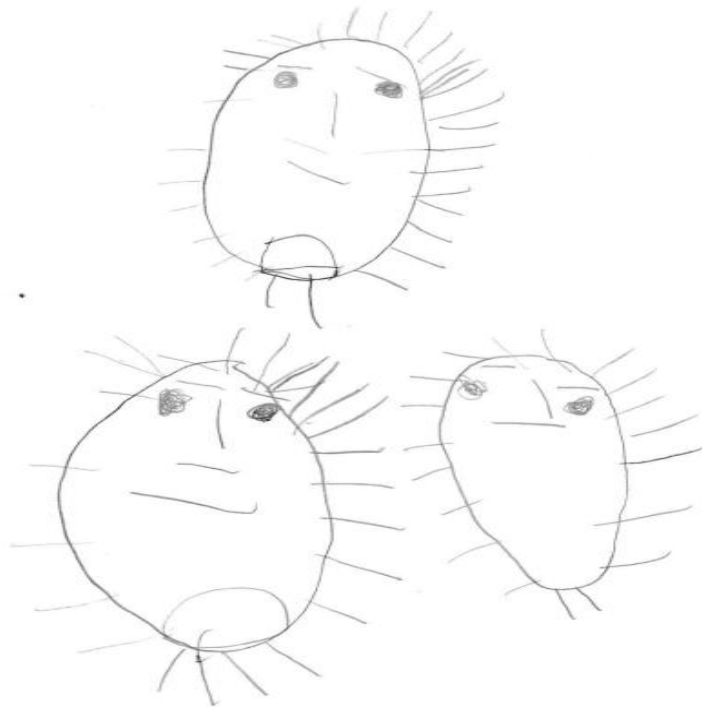
Explication données par le sujet :

Diagnostic psychologique :

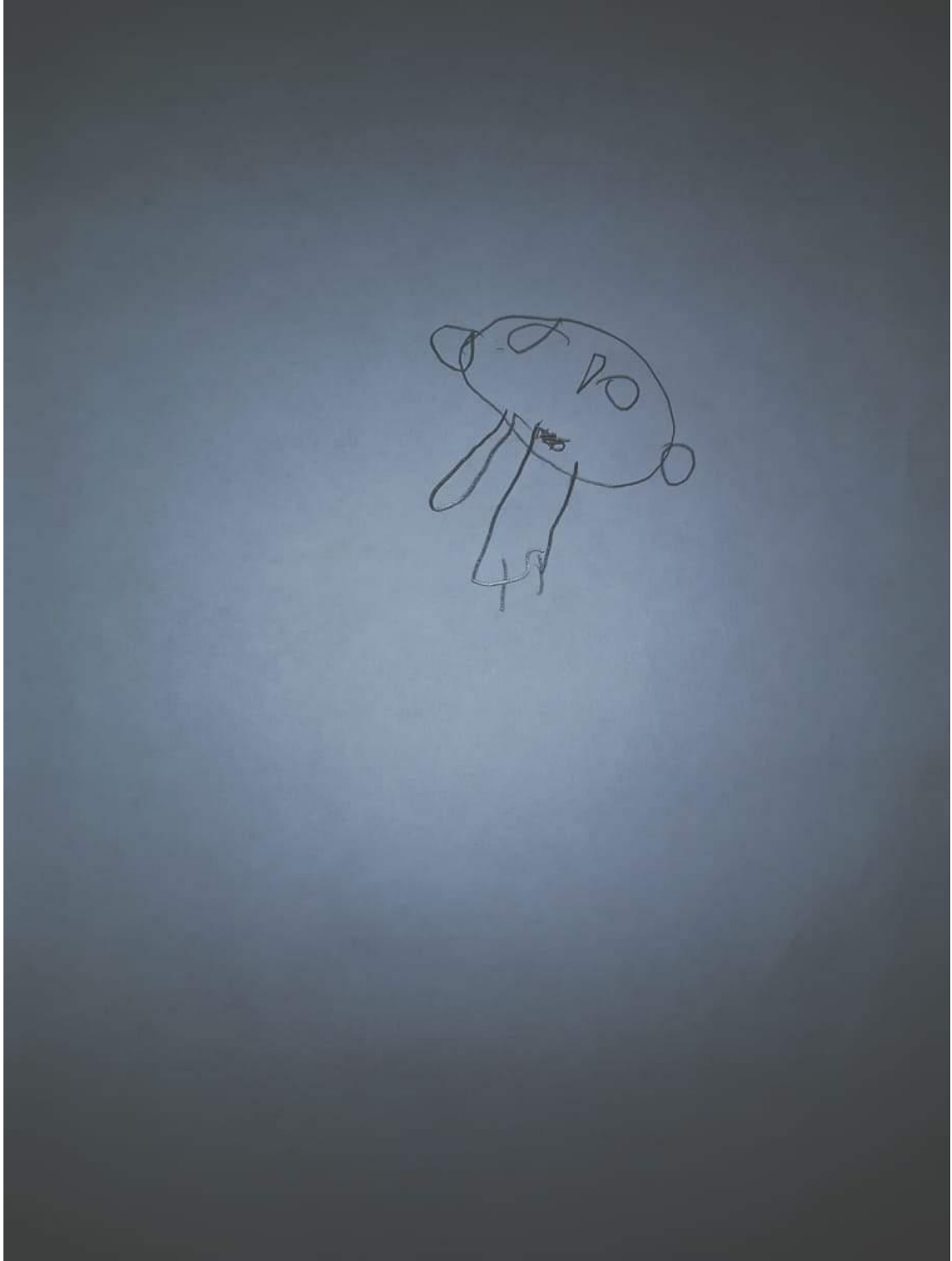
Remarque relatives au cas. Traité :

L'examineur

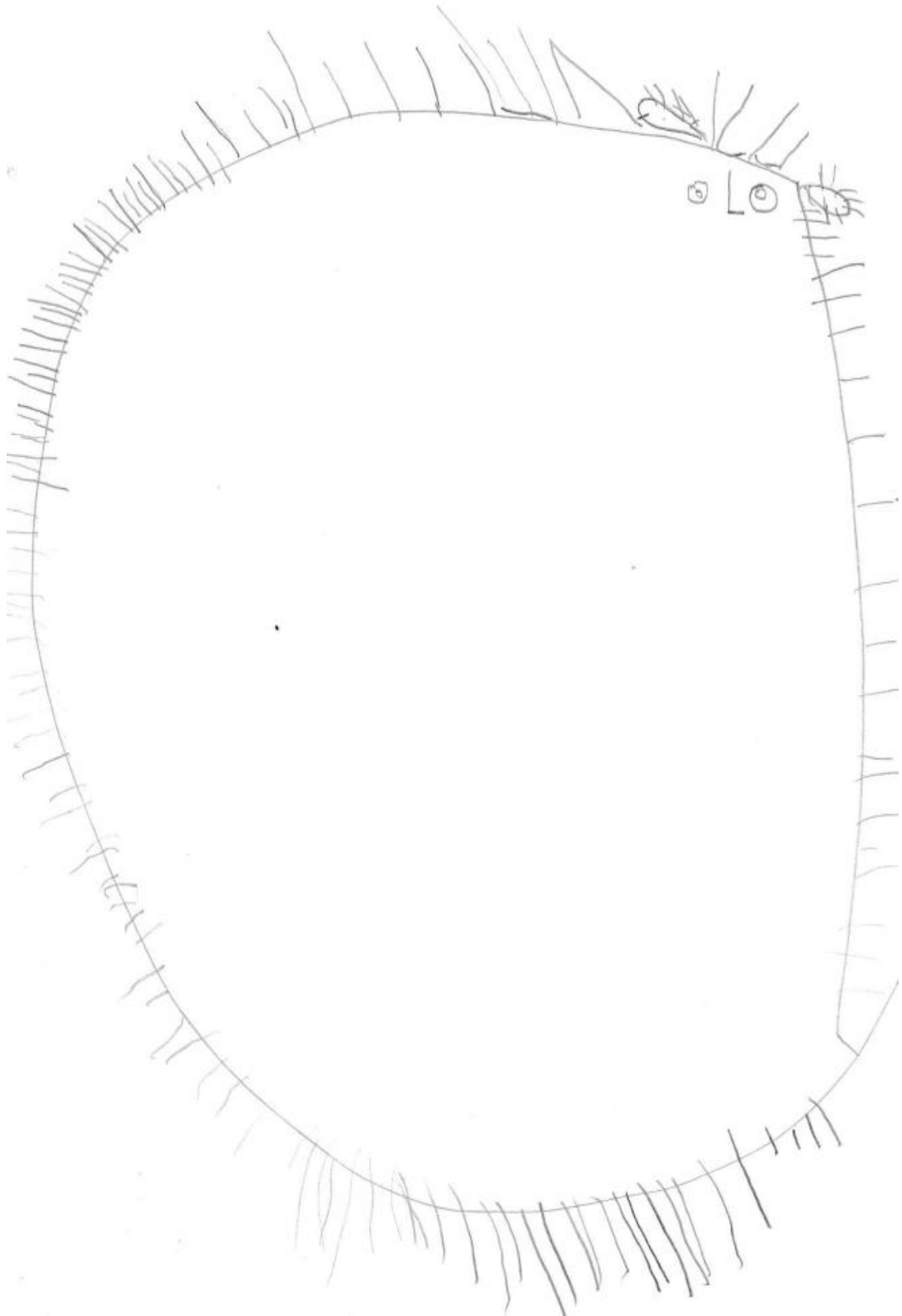
الحالة الولي: ت.م



الحالة الثانية : (م.س.ا)

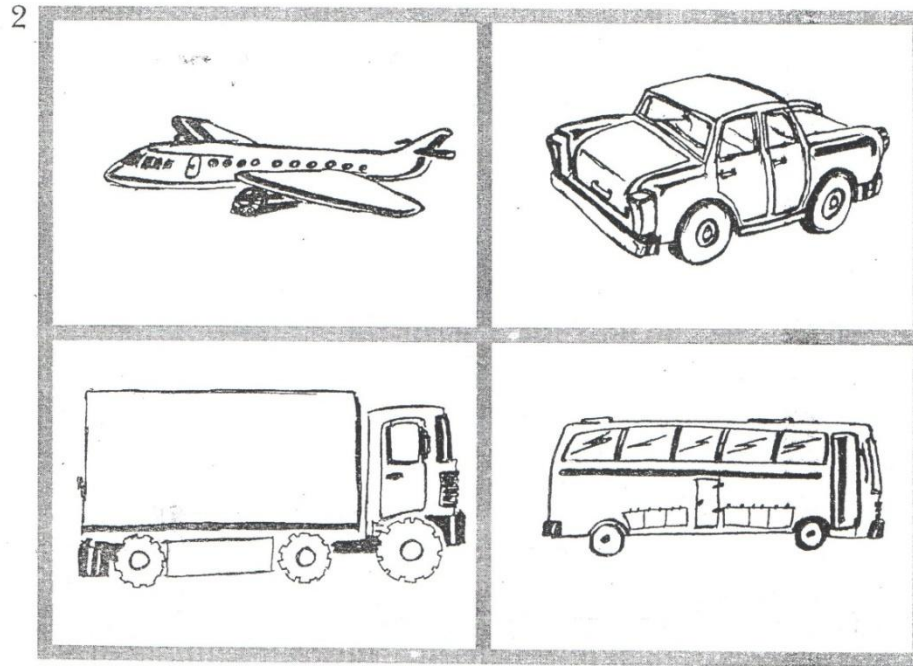
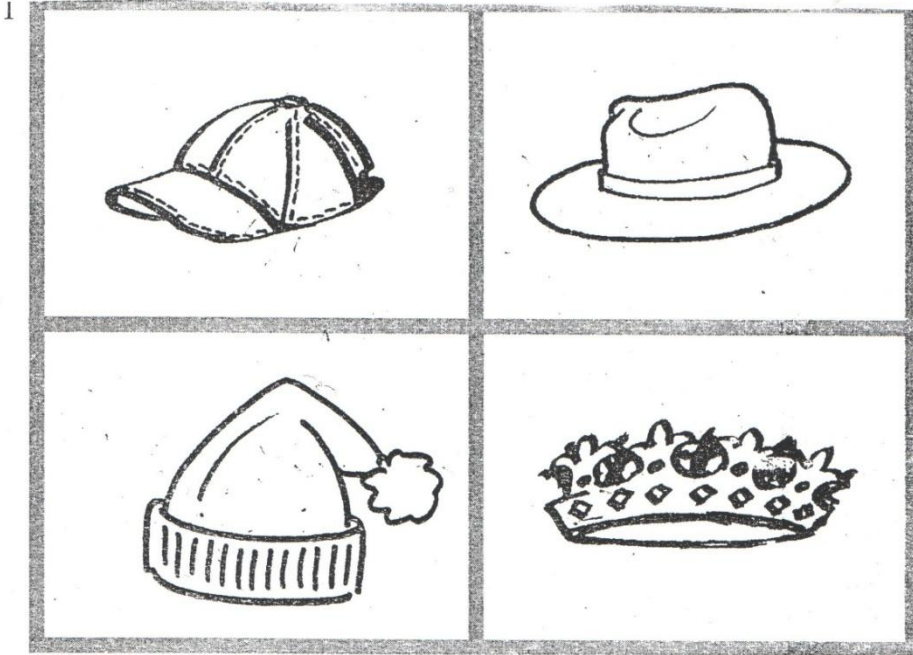


الحالة الثالثة: ب.ي

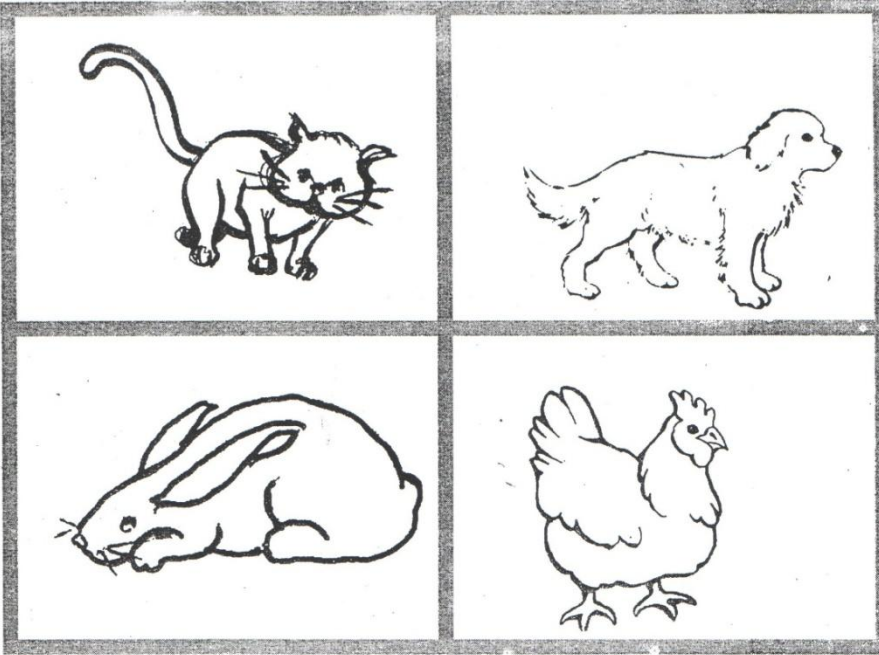


ق

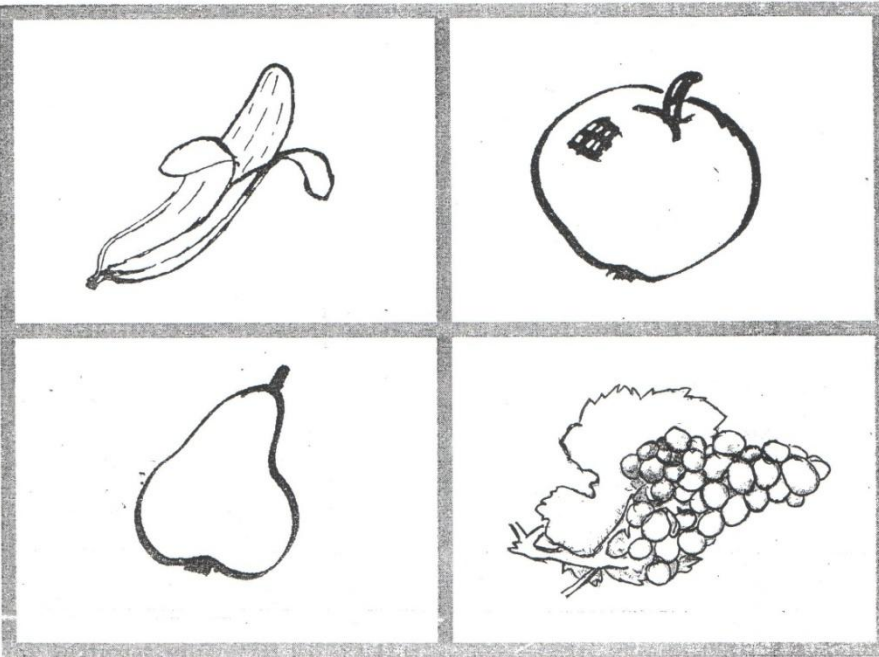
1-بنود الإختبار على مستوى الإستقبال المعجمي: (Lexique en réception)



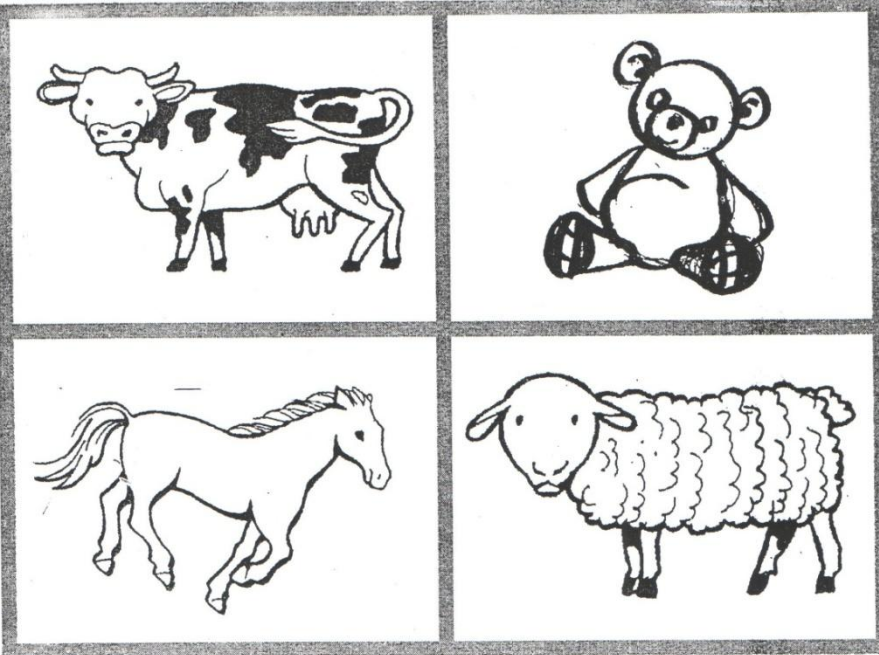
3



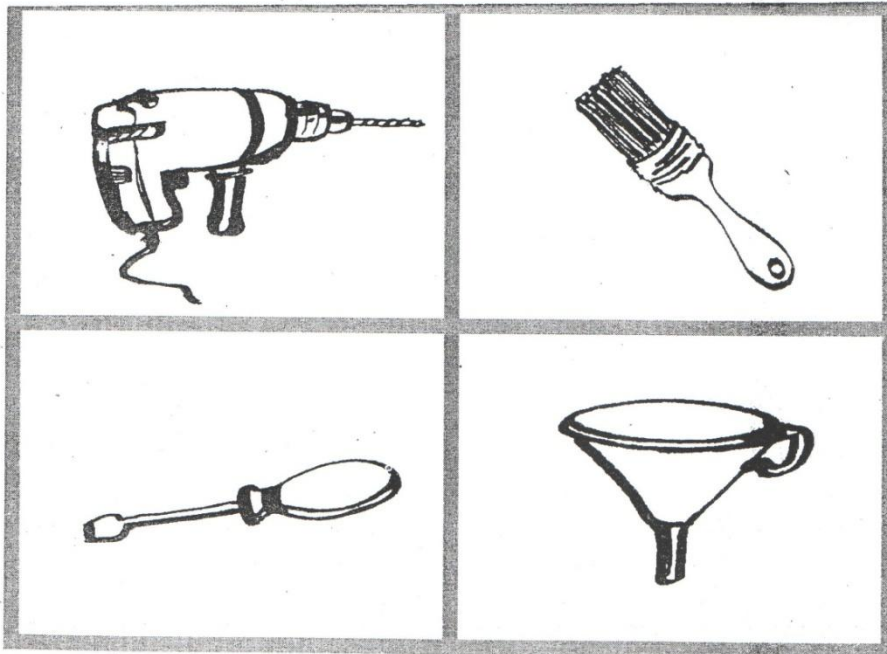
4



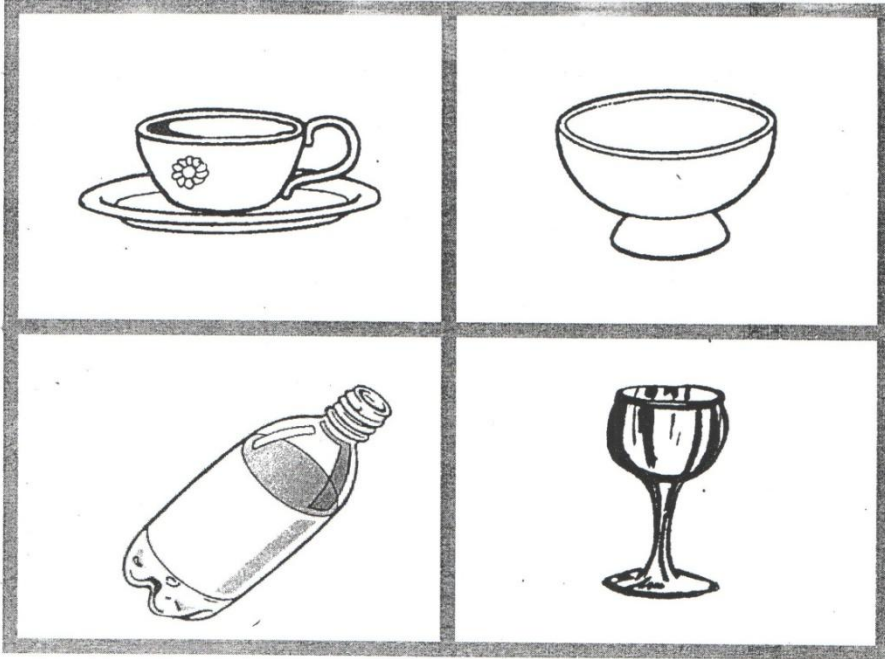
5



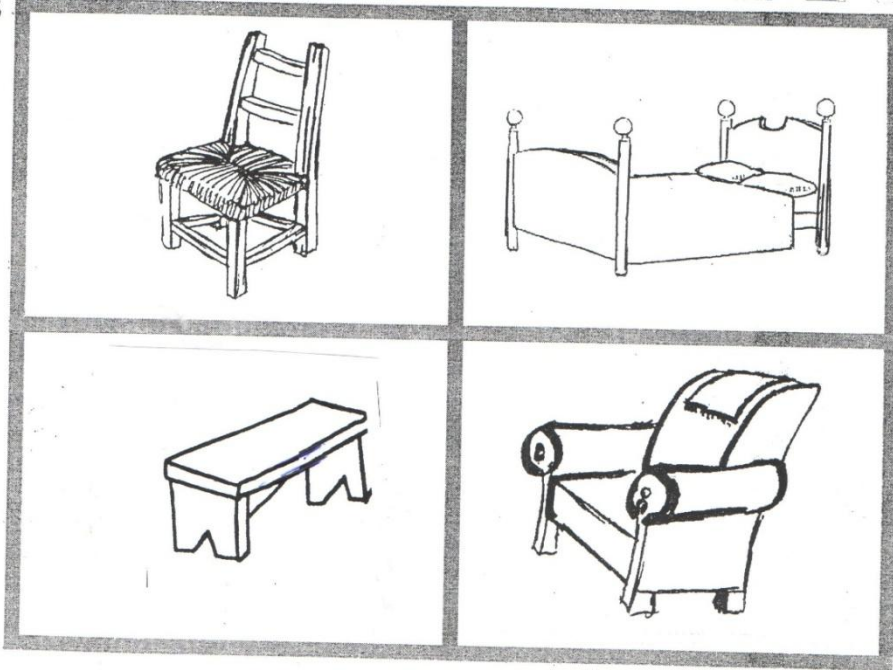
6



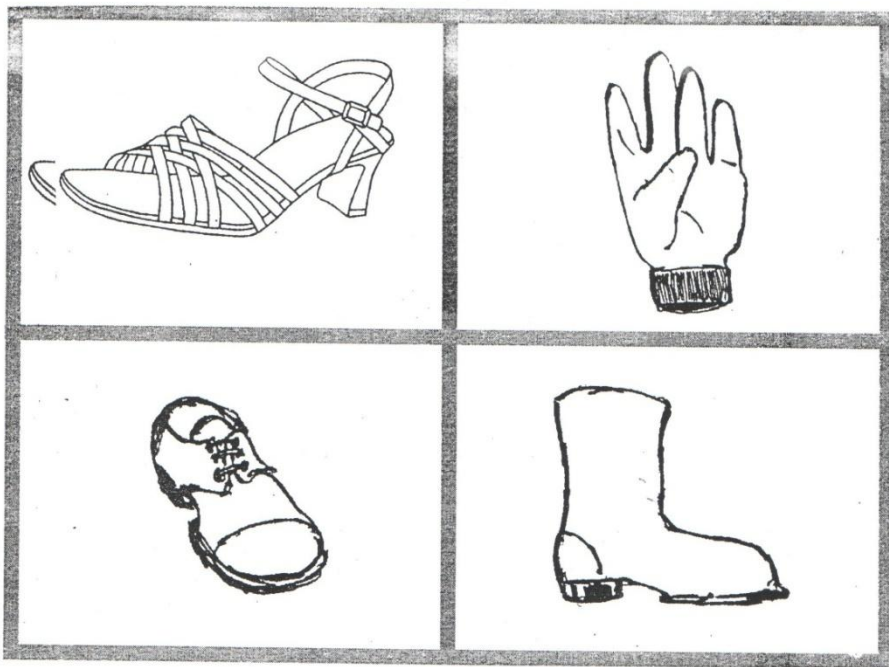
7



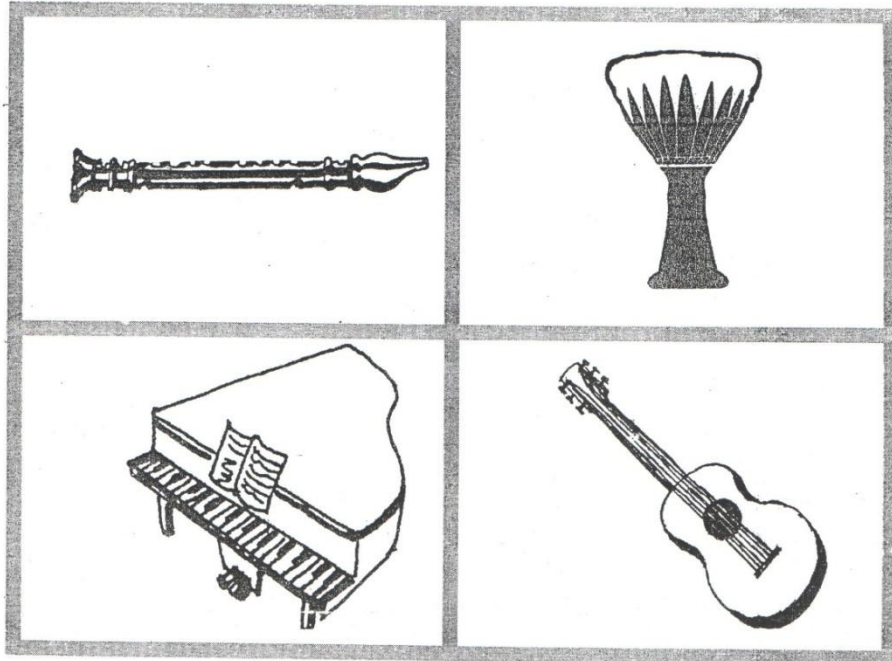
8



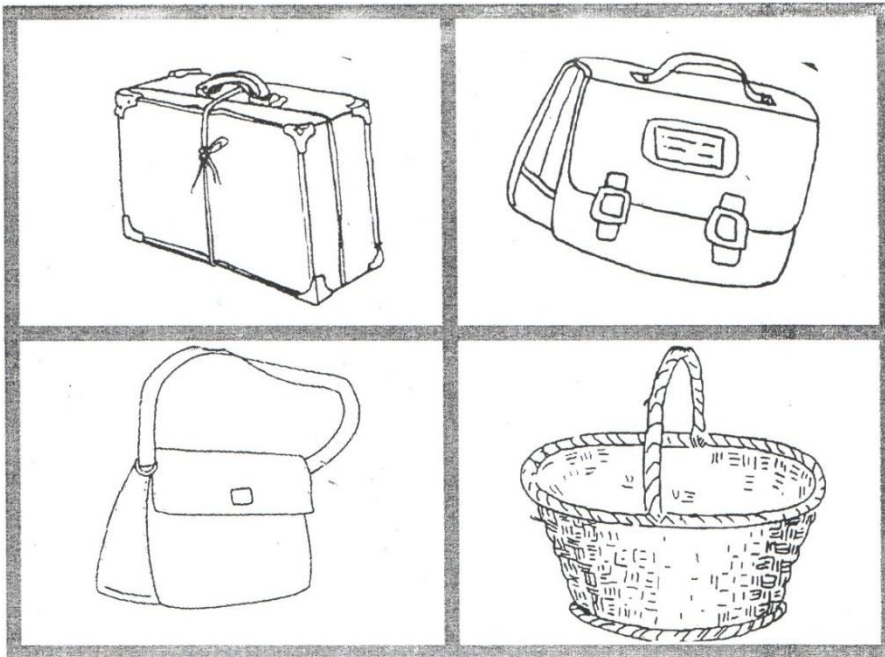
9



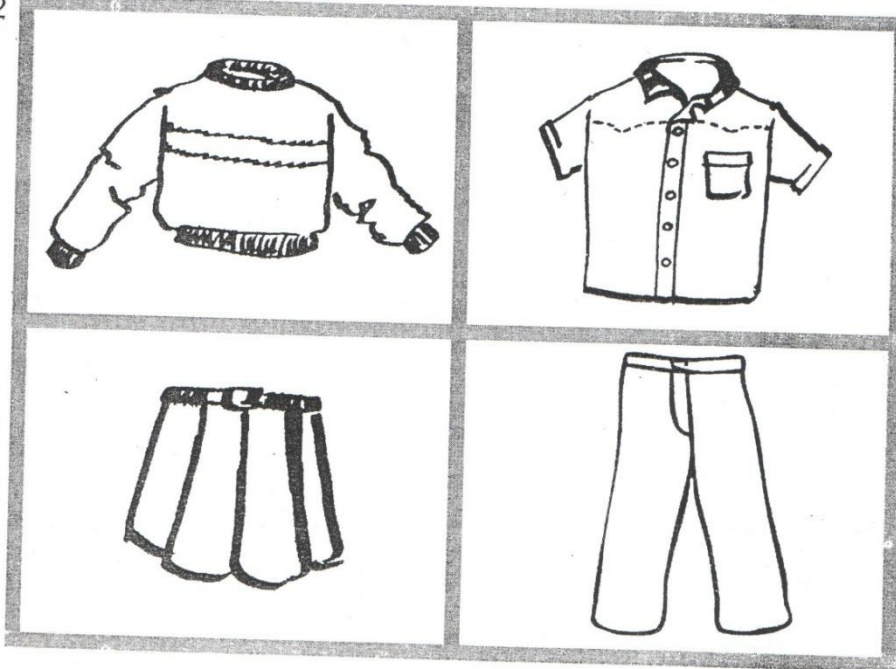
10



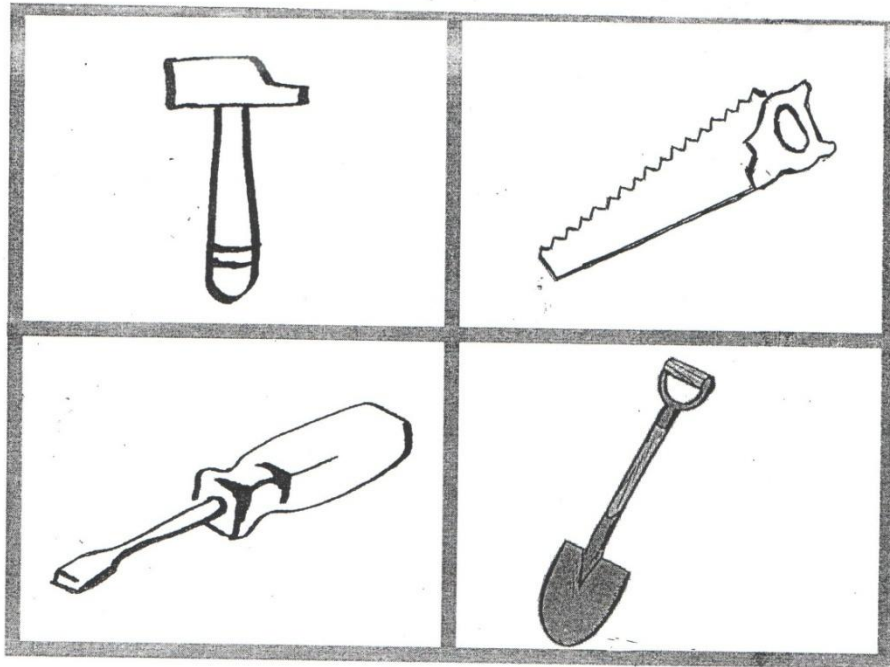
11



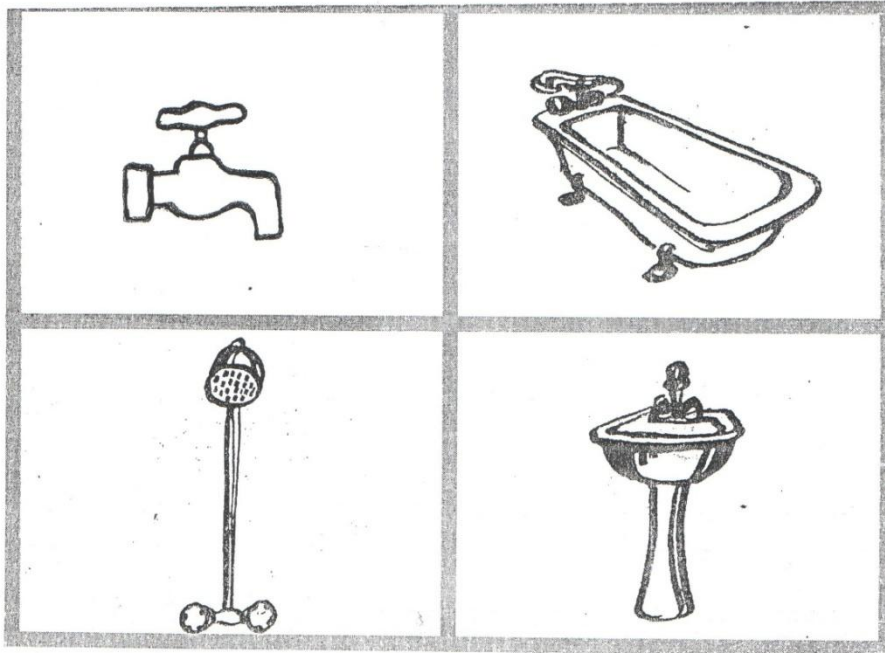
12



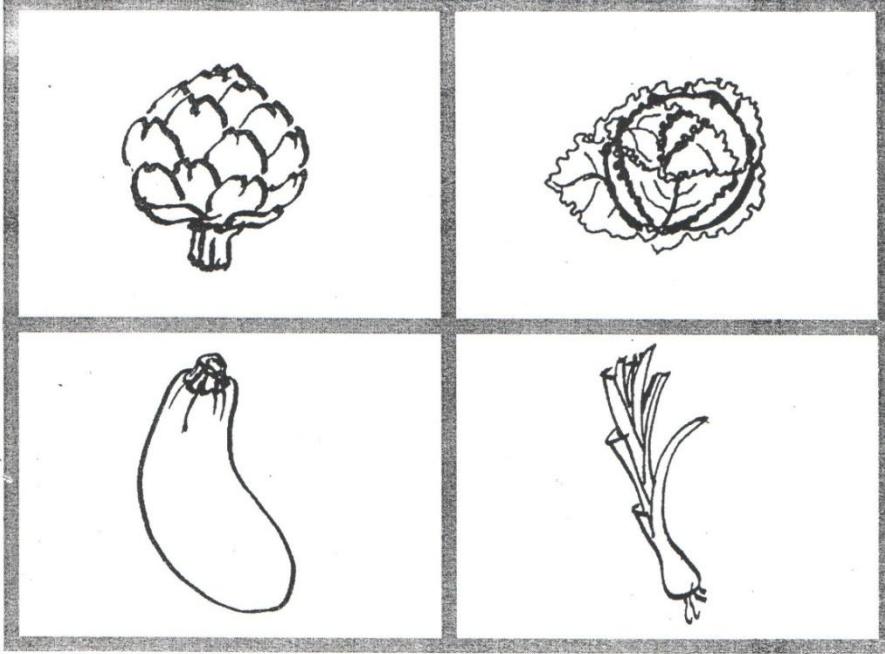
13



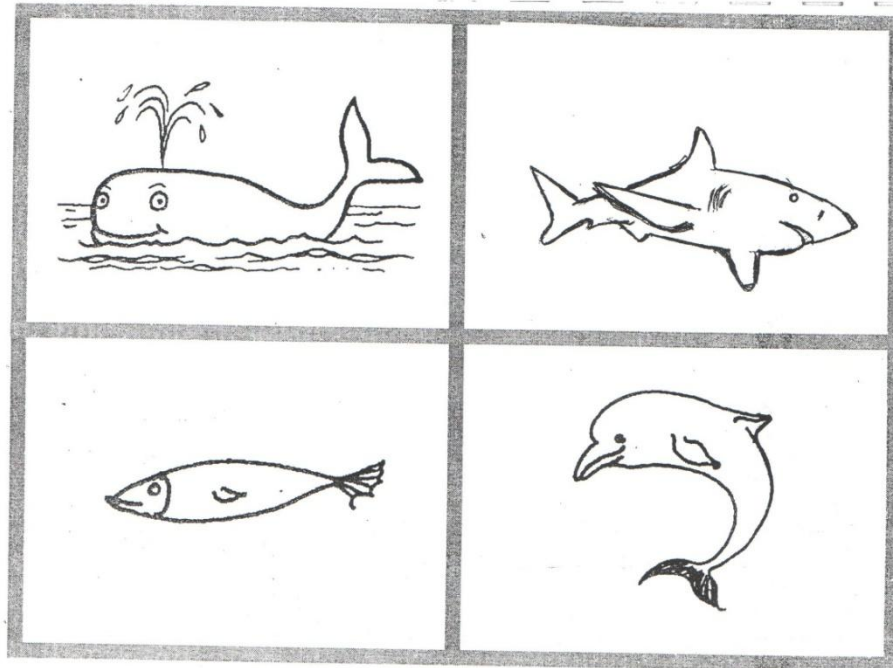
14



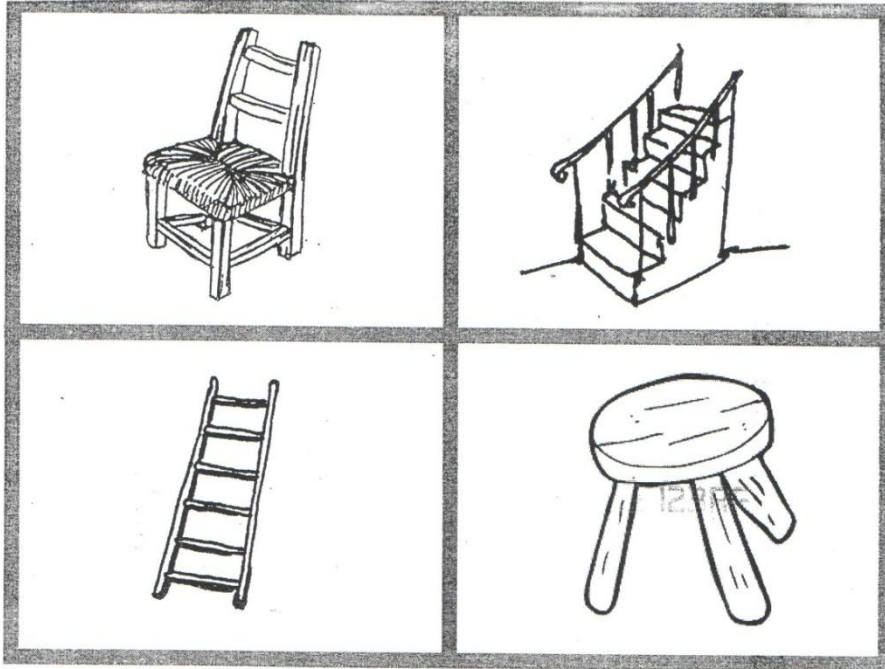
15



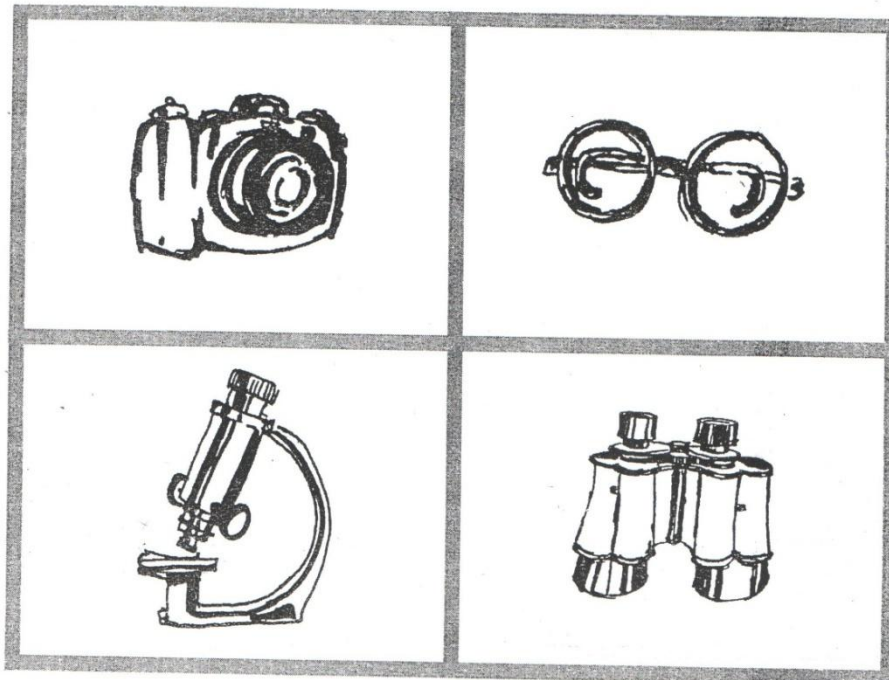
16



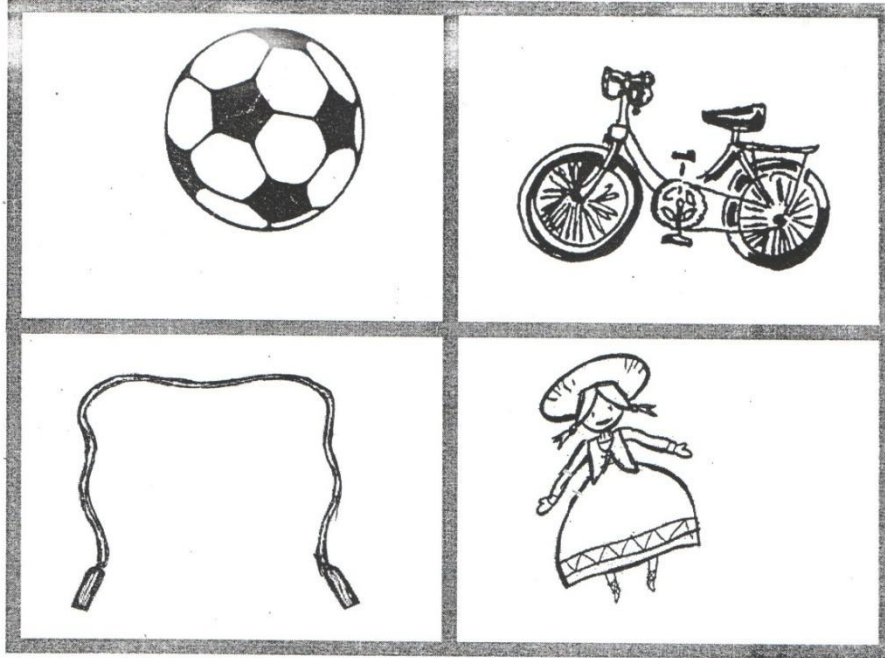
17



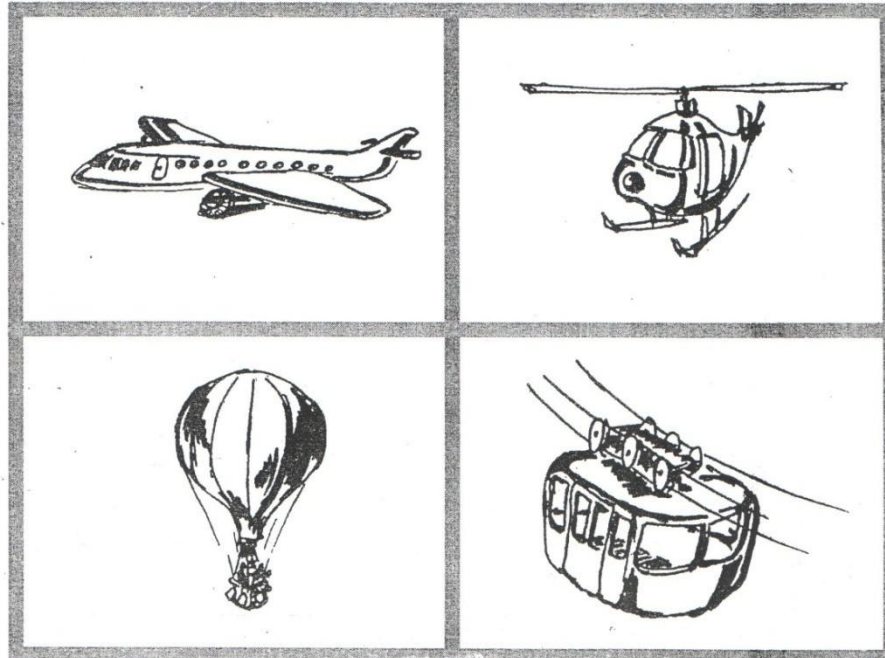
18



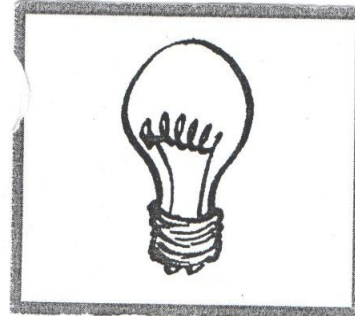
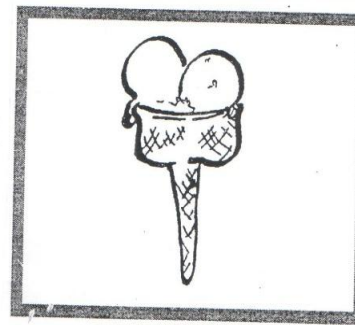
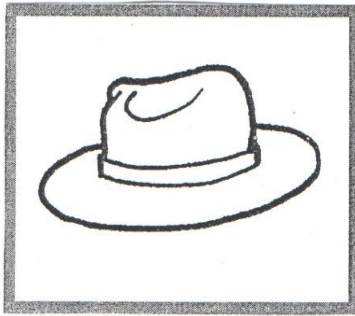
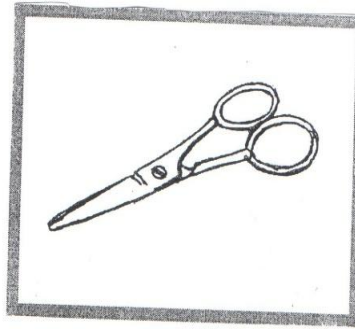
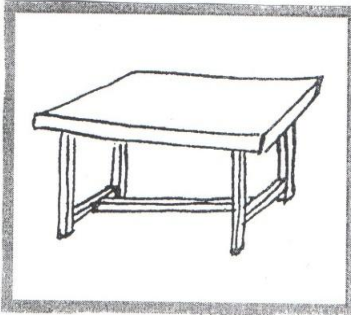
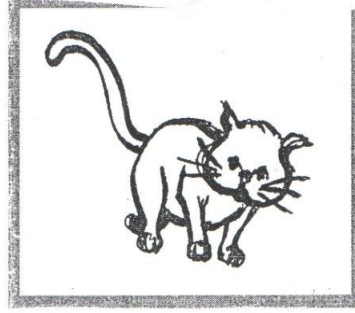
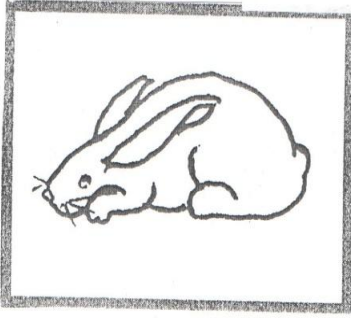
19

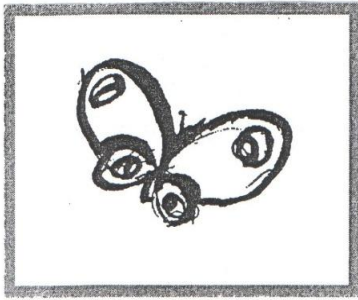


20

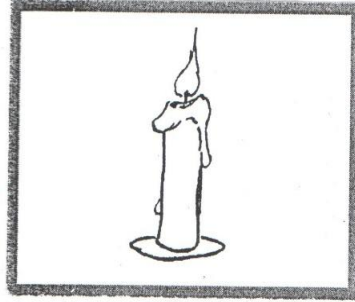


2- بنود الإختبار على مستوى الإنتاج المعجمي: (Lexique en production)

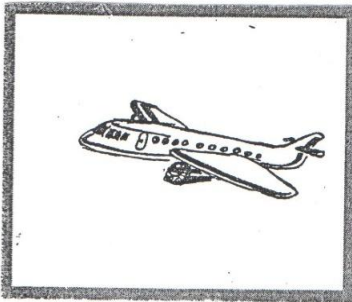




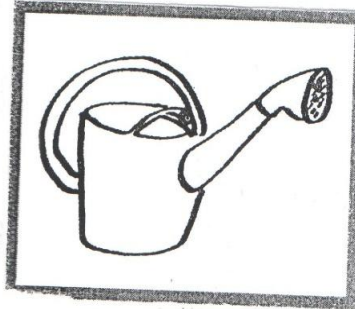
9



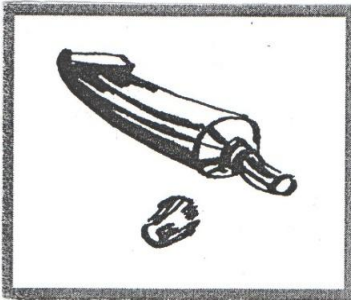
10



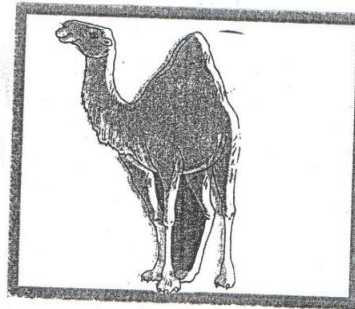
11



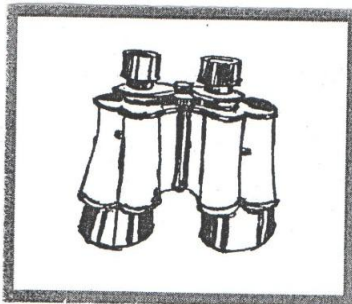
12



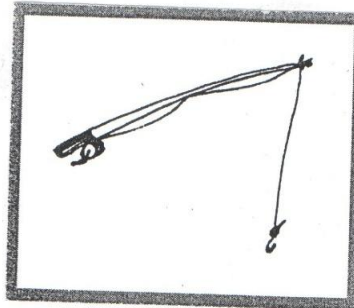
13



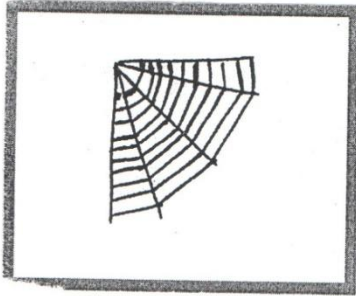
14



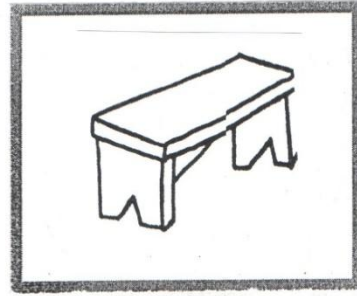
15



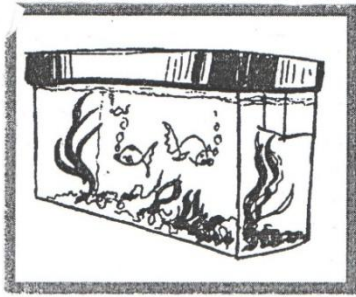
16



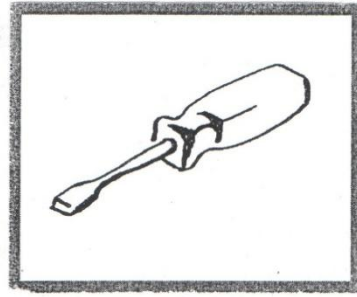
17



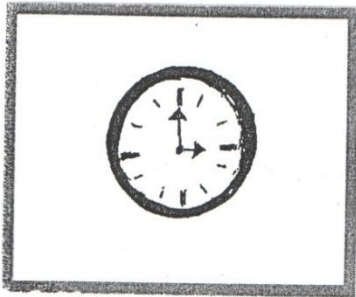
18



19



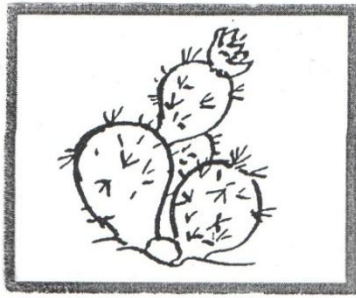
20



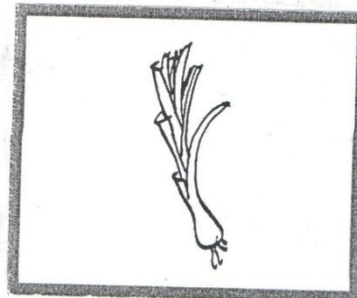
21



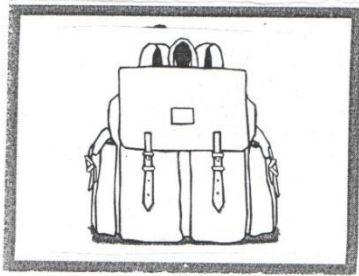
22



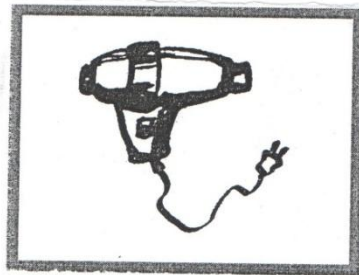
23



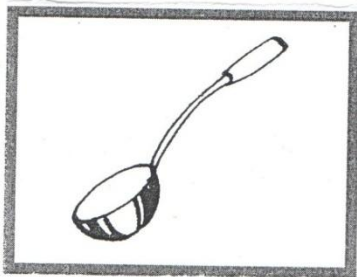
24



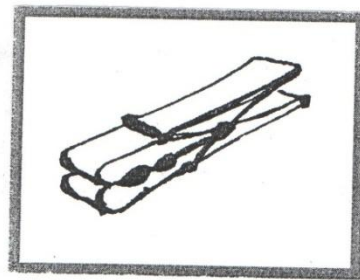
25



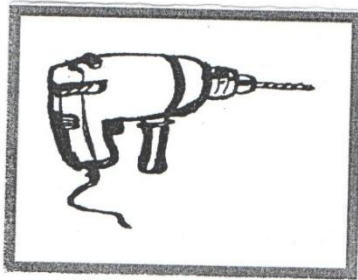
26



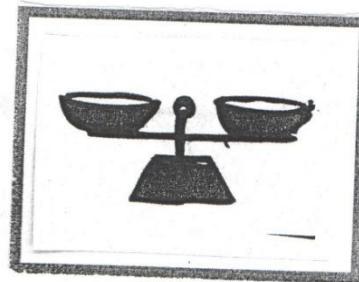
27



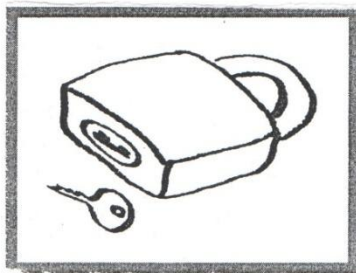
28



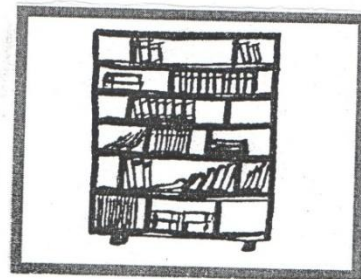
29



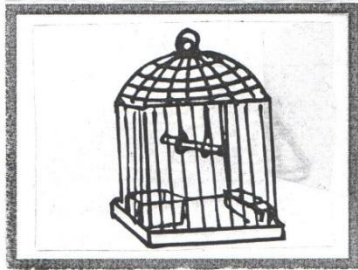
30



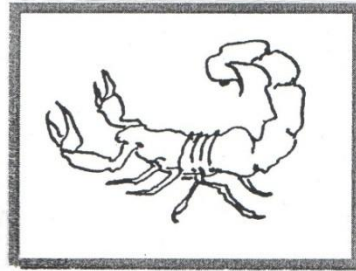
31



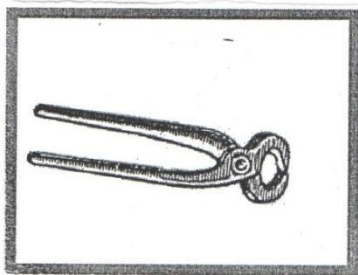
32



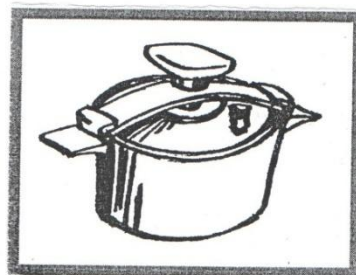
33



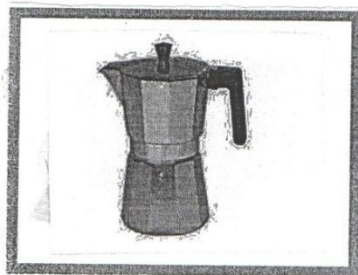
34



35



36



37



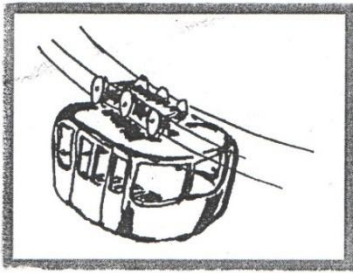
38



39



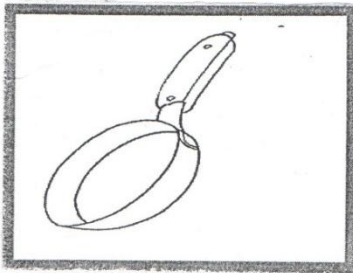
40



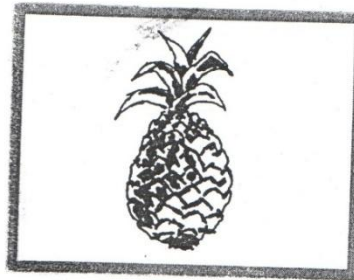
41



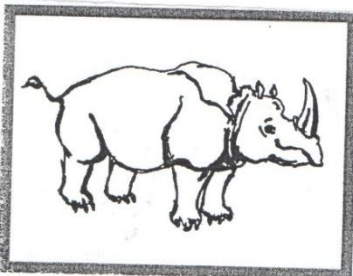
42



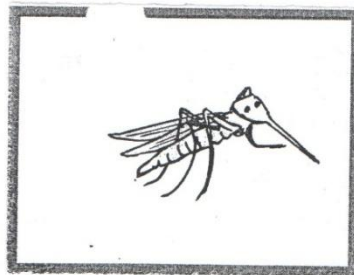
43



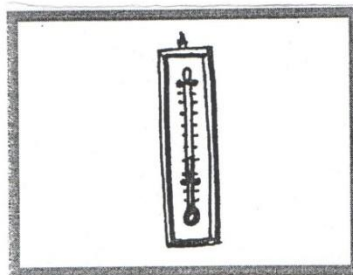
44



45



46



47



48



1



2



3



4



5



6



7



8

